

تأمين جبل الشبكة الإستراتيجي بالوازعية المطل على باب المندب الأجهزة الأمنية واللجان يدهمون وكراً في ذمار لعناصر إرهابية كانت تخطط لأعمال إجرامية

المسيرة

www.almasirahnews.com

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:

أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020 5171 2066



60 ريالاً

16 صفحة

الخميس 7 إبريل 2016 م الموافق 29 جماد الثاني 1437 هـ

العدد (115)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

قطر تستضيف فريقاً رياضياً إسرائيلياً

في دعواتها التحريضية للإضراب الشامل في الجامعة

نقابة هيئة التدريس تكمل ما بدأه

العُدوان في استهداف التعليم



سقوط «جمهورية
فنادق الرياض»

القوة الصاروخية تباغت المرتزقة في الجوف ومأرب

مفاوضات بالسيئة





اتحاد الإعلاميين اليمنيين يدين حجب فضائية «المنار» على قمر النايلسات ويؤكد أنه يخدم المشروع الصهيوي الأمريكي في المنطقة

المسيرة - صنعاء:



بعد أن زكمت الأنوف جراء جرائمه المتوالية والمجازر البشعة التي يرتكبها بحق المدنيين في اليمن. ودعا الاتحاد إلى تضامن واسع مع القنوات اللبنانية، والتصدي لسياسات سلب الوعي العربي، والبحث عن آليات جديدة لمواجهة الانتهاكات المتوالية بحق وسائل الإعلام العربية التي لا تدور في الفلك السعودي والخليجي.

وتابع الاتحاد في بيانه: إن اتحاد الإعلاميين اليمنيين وهو يدين بشدة قرار الشركة المصرية نايلسات بحق القنوات اللبنانية، فإنه يعزب عن تقديره للإعلام المقاوم وللدور الذي تلعبه قناة المنار تحديداً في تسليط الضوء على مظلومية الشعب اليمني في ظل العدوان السعودي الأمريكي المتواصل، الذي يسعى إلى تغييب شهود الحقيقة

استنكر اتحاد الإعلاميين اليمنيين الانتهاكات غير المسبوقة التي تتعرض لها فضائية المنار، وصولاً إلى حجب بثها على قناة مدار النايلسات، والذي دخل حيز التنفيذ ابتداء من يوم الأربعاء 4-6-2016. واعتبر الاتحاد في بيان له أن هذه الممارسات التعسفية من قبل إدارة النايلسات، والتي شملت قنوات تلفزيونية لبنانية أخرى، تأتي في إطار من التسييس المكشوف، الذي يهدف إلى التعتيم والتضليل على الرأي العام العربي، ويؤكد أن استهداف القنوات اللبنانية: المنار والجديد وإن بي إن وتلفزيون لبنان، يمثل حرباً سياسية وإعلامية على المقاومة الوطنية في لبنان، بما يخدم إسرائيل والمشروع الصهيوي الأمريكي بالمنطقة، وغير منفصل عن عملية قصف العقول التي دأبت عليها قوى الاستكبار العالمي، من خلال مضايقة الأصوات التي تعمل على نشر وكشف كل المخططات التي تحاك ضد الأمة، وإفساح المجال أمام الإعلام المظلل الذي يخدم سياسة تلك القوى ويعمل على تزييف الوعي العربي الجمعي، مسنوداً بإمكانات مالية وتقنية ضخمة.

الأجهزة الأمنية واللجان يدهمون وكرماً إرهابياً في ذمار ويضبطون أسلحة وذخائر وأحزمة ناسفة ومتفجرات وأجهزة اتصالات لاسلكية

المسيرة - ذمار:



تمكنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية، أمس الأربعاء، من كشف واقتحام موقع إرهابي كانت العناصر الإجرامية تتخذ منه وكرماً لها في إحدى تباب مديرية الحدا بمحافظة ذمار. وقالت مصادر أمنية: إن أجهزة الأمن واللجان تمكنت من تطهير وكر إرهابي في وقت قياسي وضبطت كمية من الأسلحة والذخائر والقذائف والأحزمة الناسفة والمتفجرات وأجهزة الاتصالات اللاسلكية وكمية من الإعلام والمطبوعات الخاصة بتنظيم القاعدة. وأضاف المصدر أن عدداً من عناصر هذه العصابة التي يقودها الإرهابي محسن القادري لقوا مصارعهم، كما جرح آخرون، فيما تمكنت الأجهزة الأمنية من أسر عدد آخر من تلك العناصر أثناء اقتحام الوكر الإجرامي.

إحصائية رسمية: 144 مسجداً ومقبرة تضررت بسبب العدوان الأمريكي السعودي على صنعاء

المسيرة - صنعاء:

منها ما يتطلب الصيانة والترميم. وذكر الخطيب أن 13 مقبرة تضررت جراء قصف طيران العدوان، ثلاثاً منها استهدفت بشكل مباشر وهي مقابر النجميات والخرافي وخرزيمة التي تعد من أكبر المقابر التاريخية في اليمن وتضم رفات ملوك ورؤساء وساسة وأدباء وغيرهم من الشخصيات التي لها تأثير في التاريخ اليمني. وجدد مدير عام الأوقاف والإرشاد بأمانة العاصمة إدانتته لاستمرار العدوان السعودي الهامجي في استهداف كل مقدرات الشعب اليمني وبنيتة التحتية بما فيها المساجد والمقابر والمواقع الدينية والتاريخية. الصروح والمواقع الدينية والتاريخية.

ذكرت إحصائية رسمية تابعة لوزارة الأوقاف والإرشاد عن تضرر 144 مسجداً ومقبرة جراء العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا خلال عام. وقال مدير عام الأوقاف والإرشاد بأمانة العاصمة إبراهيم الخطيب في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): إن اللجنة الفنية لحصر الأضرار والخسائر التي لحقت بمنشآت ومشاريح الأوقاف سجلت تضرر 131 مسجداً موزعة على كافة مديريات الأمانة بأضرار جسيمة ومتوسطة، لافتاً إلى أن الأضرار المادية تمثلت في تشققات لبعض مباني المساجد وجدرانها وخلع النوافذ والأبواب وتحطم قمرات ونقوش البعض

سلسلة غارات على مديريات نهم وصرواح والغيل طيران العدوان يقصف مطار تعز الدولي والمنطقة المحيطة بالسجن المركزي بمحافظة تعز

المسيرة - تعز:

أضرار بالغة في الأراضي الزراعية ومنازل المواطنين. وأغار طيران العدوان على منطقة ملح بمديرية نهم، ما أدى إلى إحداث أضرار بالغة في منازل المواطنين وممتلكاتهم. ونفذ طيران العدوان الأمريكي السعودية سلسلة غارات على مديرية صرواح بمحافظة مأرب اليومين الماضيين، حيث قصف يوم العظة بخمس غارات على المديرية وشن ثلاث غارات على جبل هيلان الاستراتيجي وغارتين على وادي صرواح. وحسب المصدر فإن طيران العدوان عاود قصف مديرية الغيل بالجوف بأربع غارات.

والزراع والمنشآت والممتلكات الخاصة. وشن طيران العدوان سلسلة غارات على المنطقة المحيطة بالسجن المركزي ومديرية جبل حبشي، وسط تحليق كثيف للطيران خلال ساعات النهار، كما أغار الطيران على منطقة الرهدة بمديرية خدير، وعاود قصف منطقة ورزان بمديرية دمنة خدير، كما شن غارتين على سوق الشقيرا بالوازعية وكذا غارة على مفرق المخا ومثلها على مثلث الوازعية. وفي مديرية نهم بمحافظة صنعاء قصف طيران العدوان بعدة غارات على منطقة الحجر يوم أمس الأول، ما أدى إلى إحداث

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم أمس شن غاراته على مناطق متفرقة بمحافظة تعز، مخلفاً أضراراً في المنازل والمنشآت والممتلكات العامة والخاصة. واستهدف طيران العدو صباح ومساء أمس مطار تعز الدولي بسلسلة غارات أسفرت عن أضرار كبيرة في منشآت المطار، كما استهدف بغارات أخرى مركز مديرية حيفان ومنطقة الجندية، ما أدى إلى تضرر عدد من المنازل

لقاءات ووقفات احتجاجية واسعة في معظم المحافظات تنديداً باستمرار العدوان على بلادنا

المسيرة - متابعات:

مختلف جبهات القتال، معلنين نفير العام ورفد الجبهات بالمال والرجال لدحر الغزاة والمحتلين.

كما أعلن أبناء مغرب عنس تضامنهم مع قناة المنار، مستنكرين ما قامت به دول العدوان من إنزال قناة المنار عن البث في الناييل سات، الأمر الذي يخدم العدو الصهيوني والأمريكي وتكثيم الأقواة الحرة وعدم إيصال الحقائق للمشاهدين في مختلف أنحاء العالم.

إلى ذلك أقامت مدرسة أسامة بن زيد في مديرية الطويلة محافظة المحويت معرضاً للصور والمجسمات يتناول فصول العدوان السعودي الأمريكي على اليمن خلال عام. وفي البيضاء نظم طلاب عدداً من مدارس المحافظة وقفات احتجاجية استنكاراً للعدوان السعودي الأمريكي، وتنديداً للجرائم التي يرتكبها بحق أبناء الشعب، حيث أكد الطلاب صمودهم في وجه العدوان وتقديم كل ما يستطيعون من دعم مادي ومعنوي للمرابطين في جبهات المقاومة.



الكبير بجبهات المقاومة. وفي لقاء قبلي موسع لأبناء مديرية مغرب عنس بزمارة أشاد المشاركون في اللقاء بانتصارات الجيش واللجان الشعبية في



وجددوا تفويضهم المطلق لقائد الثورة، مؤكداً ووقوفهم إلى جانب الجيش واللجان الشعبية، وإسنادهم بالمقاتلين والقوافل الغذائية والمالية.

تستمر الوقفات والاحتجاجات المنذرة باستمرار العدوان السعودي الأمريكي والحصار المفروض على أبناء الشعب اليمني أرضاً وإشساناً. ونظمت لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين قسرياً من المحافظات الجنوبية مع عدد من المواطنين الجنوبيين المهجرين أمس الأربعاء وقفة احتجاجية أمام جمعية الإخاء والترايط بالعاصمة صنعاء؛ رفضاً للانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المواطنين في الجنوب على مدى عام كامل من العدوان. وفي العاصمة صنعاء أيضاً جهزت نساء من محافظة تعز قافلة متنوعة من الغذاء والأموال والحل، رفقاً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في الجبهات، مؤكدات على بذل الغالي والنفيس لتطهير اليمن من الغزاة والمحتلين. ونظم أبناء حي القلفان بمديرية السبعين لقاءً موسعاً أعلنوا فيه نفيرهم العام،

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

صدى
المسيرة



الناطق الرسمي لأنصار الله يعلن عن توافق على مواصلة التهدئة الحدودية وخطوات أولية لوقف العدوان

العدوان ينصاع لإرادة المقاتل اليمني في ميدي والرابعة

اليمني في جبهة ميدي وفي الرابعة، وانعكس أيضاً على تطوّر الاتفاق ليشمل وقف العمليات العسكرية في عدد من المحافظات اليمنية، وكذا وقف التصعيد العسكري في الجبهات الأخرى. واحتفظ أنصار الله في مفاوضاتهم مع الجانب السعودي بالندية الكاملة، بل إنه وبحسب المراقبين استطاع أنصار الله أن يحقق إنجازاً جديداً في المفاوضات، مرتكزين في ذلك على جاهزية ويقظة الجيش واللجان الشعبية، بالمقابل خيبة سعودية من المرتزقة الذين عجزوا عن تحقيق أي إنجاز في ميدي أو غيرها بحفظ للعدوان ماء الوجه قبل حلول موعد وقف إطلاق النار في العاشر من الشهر الجاري.

التغطية الجوية من قبل طيران العدوان، وحاوّل النظام السعودي التنصّل من المسؤولية، معتبراً أن ما شهدته صحراء ميدي يدخل ضمن الجبهات الداخلية، وهو ما رفضه أنصار الله بشكل كامل، وجاء الرد صاعقاً للجيش السعودي عندما تقدّمت قوات الجيش واللجان الشعبية في الرابعة، وشنت عملية عسكرية سيطرت بموجبها على أربعة مواقع عسكرية جديدة، ولقي عددٌ من الجنود والضباط السعوديين مصرعهم. وجاء الاتفاق الجديد مع الجانب السعودي الذي التزم بمواصلة التهدئة الحدودية بما فيها جبهة ميدي، وهو ما اعتبره مراقبون انصياعاً سعودياً جديداً لشروط المقاتل



بنحو 500 منهم، بينهم قيادات ميدانية وعسكرية، وفشلوا في إحراز أي تقدّم رغم

ووقف التصعيد العسكري في بقية محاور القتال وصولاً إلى وقف الكلي للحرب واستكمال ملفّ المفقودين والأسرى وتجميع بياناتهم وتبادل الكشوفات بشأنهم». وأشار إلى أن ذلك يأتي في سياق التفاهات الأولية التي تؤدي إلى وقف شامل للأعمال العسكرية في البلاد وفتح آفاق واضحة للدخول في الحوار السياسي اليمني اليمني المزمع عقده منتصف أبريل الحالي برعاية الأمم المتحدة». وكانت التفاهات السابقة قد توصلت إلى توافق بشأن التهدئة في الشريط الحدودي، غير أن العدوان السعودي دفع بالمرتزقة من منطقة الموسم بجيزان باتجاه صحراء ميدي، وهناك تعرّض المرتزقة مذنبه أطاحت

المسيرة - خاص:

كشف الناطق الرسمي باسم أنصار الله محمد عبدالسلام عن التوصل لتوافق جديد مع الجانب السعودي في إطار التوصل إلى وقف كامل للعدوان على اليمن قبل انطلاق مفاوضات الحل السياسي منتصف الشهر الجاري الذي ترعاه الأمم المتحدة. وحملت الخطوة تطوراً أضيف للتفاهات السابقة بحسب عبدالسلام الذي قال إنه «تم التوافق على استمرار التهدئة على طول الشريط الحدودي بما في ذلك جبهة ميدي الحدودية، ووقف الأعمال العسكرية في عدد من المحافظات اليمنية كخطوة أولى

أبطال الجيش واللجان يسيطرون على جبل الشبكة الاستراتيجي بالوازعية ويظهرون جبل الخزان بمحافظة تعز

أطلقت أربعة صواريخ باليستية خلال 100 ساعة القوة الصاروخية تباغت المرتزقة بقاهر 1 مستهدفة معسكر الدفاع بمأرب

المسيرة - خاص:

كشفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، من إطلاق الصواريخ الباليستية، مستهدفة مرتزقة العدوان، حيث أطلقت مساء أمس الأربعاء صاروخاً باليستياً من طراز قاهر 1 على معسكر يسيطر عليه المرتزقة العدوان بمأرب. وأعلن مصدر عسكري عن إطلاق صاروخ باليستي من نوع قاهر 1 على تجمعات للغزاة والمرتزقة في معسكر الدفاع في منطقة آل شبوان بمحافظة مأرب.

كما أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية فجر الثلاثاء صاروخاً باليستياً من نوع «قاهر-1» على تجمعات مرتزقة العدوان بوادي الراهنة في مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف. وأكد مصدر عسكري أن الصاروخ استهدف موقعا في وادي الراهنة في مديرية خب والشعف والذي يعتبر مركزاً لتجمعات مرتزقة العدوان، كما يتضمن مرائب للأليات العسكرية.

ويأتي استهداف مرتزقة العدوان في وادي الراهنة بصاروخ قاهر واحد بعد أقل من 48 ساعة من استهداف تجمعات المرتزقة في معسكر النصر بمحافظة مأرب ضمن العمليات العسكرية النوعية الرادعة لمرتزقة العدوان وعناصره في المحافظة.

وباستهداف مرتزقة العدوان في معسكر الدفاع بمأرب تكون القوة الصاروخية قد استهدفت المرتزقة خلال الأربعة أيام الماضية بأربعة صواريخ باليستية ثلاثة منها من طراز قاهر 1 وواحد من طراز توشكا واستهدفت جميعها المرتزقة في مأرب والجوف بواقع اثنين للأولى ومثلها للثانية.

- 16- مصرع / معاد فضل الاغبري
- 17- مصرع / محمد ياسين الاغبري
- 18- مصرع / ماجد نجيب الاغبري
- 19- مصرع / سمير رامي الاغبري
- 20- مصرع / أحمد نعمان الاغبري
- 21- مصرع / محسن الكعلولي
- 22- مصرع / فهمي صالح الكعلولي
- 23- مصرع / ناصر مصطفى الكعلولي
- 24- مصرع / أحمد رباح الكعلولي
- 25- مصرع / فهيم البوكري
- 26- مصرع / سعيد مصبح البوكري.
- 27- مصرع / أحمد حسن سويد المشوي
- 28- مصرع الجندي / أحمد سيف راشد المشوي
- 29- مصرع / علي محمد المشوي

أسماء الجرحى من المرتزقة:

- 1- إصابة / مسرور عوض الكعلولي.
- 2- إصابة / بسام سالم الكعلولي.
- 3- إصابة / طه محفوظ الكعلولي
- 4- إصابة / جمال مكر الزغبري
- 5- إصابة / محمد حاتم المشوي.
- 6- إصابة / جلال يوسف المشوي.
- 7- إصابة / عبده سعيد المحوي.
- 8- إصابة / عزت صالح الاغبري.
- 9- إصابة / وليد معجب الاغبري.

تحت السيطرة النارية للجيش واللجان الشعبية، مما يسهل عملية السيطرة عليها وتطهيرها كليا. وفي آخر المستجدات للعملية النوعية التي تمكّن خلالها أبطال الجيش واللجان الشعبية من السيطرة على مركز مديرية الوازعية وتطهيرها، نشرت جبهة تعز الإعلامية قوائم بأسماء المرتزقة الذين لقوا مصرعهم في تلك العملية والبالغ عددهم حوالي (29)، إضافة إلى قائمة بأسماء الجرحى والذين بلغ عددهم (9):

- أسماء القتلى من المرتزقة
- 1- مصرع القيادي / علي قاسم سالم المشوي
- 2- مصرع / وضاح فضل المشوي
- 3- مصرع / سالم فقبح المشوي
- 4- مصرع / أحمد طه المشوي
- 5- مصرع / سعد يسلم المشوي
- 6- مصرع / خالد حسن المشوي
- 7- مصرع / أكرم خالد الشبيقي
- 8- مصرع / فضل محمد الشبيقي
- 9- مصرع / حاتم سالم الشبيقي
- 10- مصرع / مصطفى محمد المحوي
- 11- مصرع / سالم عوض المحوي
- 12- مصرع / نبيل محمد المحوي
- 13- مصرع / أيوب أحمد المحوي
- 14- مصرع / أسامة المحوي
- 15- مصرع / قيصر سالم الاغبري

المسيرة - خاص:

تمكّن الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس الأربعاء، من السيطرة على موقع الشبكة الاستراتيجية بالوازعية المطل على باب المندب بتعز. وأفادت مصادر عسكرية لـ «صدي المسيرة»، أن العشرات من مرتزقة العدوان لقوا مصرعهم خلال عملية تطهير الموقع، إضافة إلى اغتنام أسلحة كثيرة ومتنوعة.

وأشار المصدر إلى أن الجبل يطل على عدد من المناطق الاستراتيجية، أهمها باب المندب، موضحة أن عملية التطهير استمرت من المساء حتى فجر اليوم. وفي جبهة كرش، تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تأمين جبل الخزان الاستراتيجي بمنطقة كرش بمحافظة لحج جنوب البلاد.

وأكدت مصادر ميدانية لـ «صدي المسيرة»، أن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفذوا عمليات خاطفة تمكنوا خلالها من السيطرة الكاملة على جبل الخزان الاستراتيجي الذي سيطر عليه الغزاة ومرتزقتهم في وقت سابق.

وأضافت المصادر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية كبدوا مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي خسائر فادحة في العبيد والعتاد.

ولفتت المصادر إلى أن تأمين هذا الموقع الاستراتيجي يجعل ما تبقى من مواقع المرتزقة باتت

العملية كشفت عن التفوق العسكري والاستخباراتي للجيش واللجان

مقتل وإصابة أكثر من 170 من المرتزقة بينهم قيادات في مجمع حزم الجوف بضربة توشكا

جراء استهداف المرتزقة المتواجدين فيه بصاروخ توشكا الذي يتميز بدقته وقدرته التدميرية الهائلة.

ولم تجد وسائل إعلام المرتزقة بدأ من الاعتراف بالضربة التي تلقوها فنشرت عددٌ منها معلومات عن مقتل العشرات من المرتزقة في ضربة توشكا التي جاءت في وقت وصلت فيه الخلافات في أوساطهم سياسياً وعسكرياً إلى ذروتها، مما دفع ببعض المواقع الإخبارية إلى الاعتراف بالضربة ونتائجها ومحاولة استثمارها لإلقاء اللوم على بعض الأطراف في إطار المنافسة الناجمة عن تلك الخلافات.

وجاءت الضربة الصاروخية بعد معلومات عن تواجد قيادات عسكرية وميدانية عليا تابعة للعدوان السعودي الأمريكي، حيث تشير المعلومات الأولية أن عدداً منهم لقوا مصرعهم لدى تواجدهم في المجمع الحكومي بمدينة الحزم.



وأعلن مصدر عسكري عن معلومات تؤكد مصرع أكثر من 70 من المرتزقة وإصابة أكثر من 100 وكذا تدمير غرفة العمليات وعدد كبير من الأليات والمعدات الحربية. واشتعلت النيران بالمجمع بشكل كبير

المسيرة - الجوف:

كشفت أرقام القتلى والجرحى، التي خلفها صاروخ توشكا الباليستي، في صفوف مرتزقة الاحتلال بالجوف عن تفوق مستمر لوحدات وأجهزة الرصد التابعة للجيش واللجان الشعبية وقدرتها على كشف تحركات مرتزقة العدوان وقادتهم وكذلك مخططاتهم للتصعيد الميداني. أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية مساء الثلاثاء صاروخاً باليستياً من طراز توشكا، مستهدفة مرتزقة الاحتلال في المجمع الحكومي بمدينة الحزم عاصمة محافظة الجوف بعد معلومات توصلت إليها وحدات الرصد عن تواجد قيادات ميدانية وعسكرية وتجمع كبير للمرتزقة داخل المجمع تفصح عنها عشرات القتلى والمصابين الذين اكتظت بهم مستشفيات المدينة.

الجيش واللجان الشعبية يتصدون لزحف المرتزقة باتجاه مديرية عسيلان بشبوة

المسيرة - متابعات:

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس، من التصدي لزحف مرتزقة العدوان باتجاه مديرية عسيلان بمحافظة شبوة. وأوضح مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الجيش واللجان الشعبية تصدوا لزحف المرتزقة باتجاه مناطق حيد السلام والششميس بمديرية عسيلان، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم. وأشار المصدر إلى أن الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من السيطرة على مواقع شرقي منطقة الششميس.

سقوط «جمهورية فنادق الرياض»

بعد مرور عام على العُدوان السعودي على اليمن يبدو وضع «جمهورية الفنادق» بالرياض اليوم أسوأ منه في أول أيام العُدوان، وبذات السوء الذي يعيِّسه المرتزقة اليوم على الصعيد العسكري في تعز والجوف ولحج وقبل ذلك في ميدي.



المسقط - إبراهيم السراجي:

عكست القرارات التي اتخذها الفار هادي في إطار الجمهورية ذاتها حالة الانقسام الحاد الذي وصل إليه مرتزقة النظام السعودي بعد شهر من الخلافات، وما بين ذلك حقت حكومة ورئاسة جمهورية الفنادق فساداً كبيراً بالرغم من عدم تواجده تلك الحكومة فعلياً على الأرض.

كان من المتعارف عليه أن لدى الفار هادي خصومة شديدة مع رئيس حكومته خالد بحاح، وتشير المعلومات إلى أن الأول كاد يتخذ قرار عزل الثاني في ثلاث مناسبات، لكنه لقي معارضة جعلته يتراجع عن ذلك ولكن مع بقاء النية لحين تسنح الفرصة والتي اعتقد أنها قد سنحت له فعلاً في الثالث من إبريل الجاري.

وفي سابقة اختصت بها جمهورية الفنادق أصدر الفار هادي قراراً بعزل بحاح وتعيين بن دغر بدلاً عنه، وكانت الديباجة التي قدمها في القرار هي السابقة فقد أظهرت حجم الخلافات أو الانقسام الذي وصفه البعض بسقوط لجمهورية الفنادق. قال الفار هادي في ديباجة القرار إنه يأتي «نتيجة للإخفاق الذي رافق أداء الحكومة خلال الفترة الماضية في المجالات الاقتصادية والخدمية والأمنية وتعتبر الأداء الحكومي في تخفيف معاناة أبناء شعبنا وحلحلة مشكلاته وتوفير احتياجاته خصوصاً دعم المقاومة وعلاج الجرحى»، ولم ينس في ديباجته أن يستنم لما وصفه «بالمبادرة الخليجية»، غير أن كثيرين حتى من أوساط مرتزقة النظام السعودي سخروا من الديباجة التي حملت حكومة بحاح كل الإخفاقات، غير أن التغيير جاء على رئيسها ولم يطل أحداً من أعضائها، كما سخر آخرون من الحديث عن إخفاقات حكومة لا وجود لها على الأرض اليمنية فعلياً، وما تزال تراوح مكانها حيث يقيم وزراؤها في فنادق الرياض منذ أكثر من عام.

وبدا لهادي أن الأمور قد استتبت له، وتشير المعلومات أنه أقتع حزب الإصلاح بمساندة قراره ضد بحاح مقدماً لهم رشوة أسأل لعابهم وتمثلت بتعيين الفار الآخر علي محسن الأحمر نائباً له، حيث وافق قادة حزب الإصلاح فوراً على القرار ووعدها بتوجيه نشاطهم بالتغني به القرار التاريخي.

المبادرة الخليجية.. سلاح خارج السيطرة

اتخذ الفار هادي ومرتزقة الرياض بما فيهم بحاح وحكومته من المبادرة الخليجية سلاحاً دفعهم للمتمسك بالسلطة في بادئ الأمر، ثم لعودة إليها مع شن العُدوان السعودي على اليمن، غير أن الشرح الأخير الذي فتك بجمهورية الفنادق جعل من المبادرة الخليجية مناسبة لعزل بحاح واتهامه به، الحوثة، ومناسبة لوصف الفار هادي به، الانقلابي، وهما التهمتان اللتان اتخذت دول العُدوان منهما ذريعة للحرب على اليمن. حين بدأ أن بحاح قد استسلم لقرار الفار هادي بعزله من منصبه كاتباً ورئيساً للحكومة إلا أنه

عاد بعد أكثر من 24 ساعة، وأصدر بياناً مطولاً استعرض فيه الكثير من الأمور التي ثبتت أن حالة اللانسجام هي السمة التي صاحبت تواجدهم في فنادق الرياض منذ أول يوم في العُدوان، حيث اتهم بحاح في بيانه الفار الهادي به، العمل خارج الدستور والقانون والاستهتار بهما بفقد السلطة الحق والمصادقية في الدفاع عن الشرعية ويسهم في تعميم الفوضى.

وكان أهم ما حملته بيان بحاح المطول هو إعادة الكرة في «ملعب المبادرة الخليجية» التي اتخذ منها الفار هادي قاعدة لإطلاق قرار إقالته، وهنا يرى بحاح أن الفار هادي انقلابي على المبادرة والفار هادي يرى بحاح معزولاً بموجب المبادرة ذاتها. واعتبر بحاح أن قرار عزله مخالف للمبادرة الخليجية، مذكراً زملاءه من نزلاء فنادق الرياض بإعلانهم التمسك بها، متمسكاً: «كيف سستبر قبولها بانقلاب الرئيس هادي عليها بهذه التعيينات، وبحكومة لم تأت وفق الأحكام الواردة والمقررة فيها؟».

عقب ذلك البيان بدأ أن حزب الإصلاح لن يقبل بالتراجع عن القرارات التي منحت عجوزهم الأحمر منصب نائب رئيس جمهورية الفنادق، ولذلك أطلق الإصلاح أبواقه الإعلامية متممة بحاح بالارتباط به، أنصار الله، فيما الجماعة ترى أن بحاح مجرد أداة من أدوات العُدوان مثل الفار هادي وقيادة حزب الإصلاح وباقي نزلاء الفنادق. ويعتقد بعض المراقبين أن الفار هادي حين ظن أن الأمور استتبت له لم يكن يدري أنه وقع هو والإصلاح وقائدهم العجوز في فخ المبادرة الخليجية التي طالما تمسكوا بها، معتبرين أن قرار عزل بحاح وتعيين الأحمر سيجعل من هادي والأحمر مشكلة داخل معسكر «المبادرة الخليجية» أو العُدوان، إضافة إلى كونها مشكلة يجب إزالتها ليتسنى التوصل إلى حل سياسي في

صحراء ميدي. وتقول الرواية التي سربها أحد المقرَّبين من الفار هادي محسن الأحمر والذي يقول إن مرتزقة العُدوان حاولوا التوغل في صحراء ميدي «داخل مدرعات اشترتها المقدشي من الأردن، والأخيرة كانت جلبتها من أفريقيا»، مشيراً إلى أن تلك المدرعات وعددها 28 مدرعة عجزت عن الحركة حيث توقفت 27 مدرعة، ما أدى لقتل عشرات المرتزقة على يد الجيش واللجان الشعبية أو برصاص «قناصة الحوثة»، كما يصف صاحب الرواية الذي يعتبر ما حدث «واحدة من الجرائم المُرَّة التي حملها رجالاً هادي، فمن إجمالي 28 مدرعة اشترتها الجنرال المقدشي، في صفقة توخى من خلالها ربحاً جليلاً، توقفت 27 عن العمل».

وبغض النظر عن فساد الفار هادي وجنراله المقدشي إلا أن صاحب الرواية حاول أن يبعث مسؤولية الهزيمة عن الفار علي محسن الأحمر الذي يفترض أن تعيينه «نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة التابعة لجمهورية فنادق الرياض» يجعله قائداً للعمليات العسكرية في ميدي، وهو الذي دفع بذلك المقرَّب للكشف عن بعض أوراق الفساد.

صاحب الرواية الأولى لا يبدو مقرباً من العجوز الأحمر فقط حيث ما تزال هناك أطراف أخرى تفضله لمهمة التسييرات، وهنا يعود الراوي لكشف عن قضية فساد كبرى يقف الفار هادي خلفها. بحسب الراوي أو الأطراف التي كلفته بالمهمة فقد أجرى نظام العُدوان السعودي تحقيقاً اكتشف من خلاله أن تأشيرات الدخول إلى السعودية التي مُنحت لهادي وبقيّة المرتزقة بلغت 650 ألف تأشيرة وأن «أن شبكة هادي قد باعت حوالي 400 ألف رقم من تلك الأرقام، وأن العمولة تراوحت بين 3 آلاف دولار و 11 ألف دولار مقابل الطلب الواحد».

وفيما تتعدّد مظاهر نشر غسل فساد فريق سحل وقتل وتمثيل بالجنث للمواطنين في تعز. واعتبر المراقبون أن الاستقبال المهيّب للمخلفي في السعودية من قبل هذا التيار الديني يوحي بما لا يدع مجالاً للشك ارتباط هؤلاء بالمنظومة الإجرامية العالمية المتمثلة في داعش والقاعدة وأن المخلفي ومن يطلقون على أنفسهم بالمقاومة هم جزء من هذه المنظومة ويتسترون تحت عباءتها لكن بمسميات مختلفة وأن هدفهم تحويل اليمن إلى منطقة مزققة مشتتة عن طريق تحويله إلى إمارات ومناطق تابعة لهم.

وفي الرياض كان للمخلفي لقاء مع علي محسن الأحمر، حيث لم يلق المخلفي بأي من القيادات العسكرية الموالية للعدوان في الرياض سوى علي محسن الأحمر، وهو ما يؤكد عمق الترابط بين هؤلاء مع القيادات الدينية الوهابية في الرياض وانخراطهم في مشروع واحد هو تمزيق الشعب وتفتيت خدمة للعدوان الأمريكي السعودية وأجندته الضيقة.

المفاوضات المزمع عقدها منتصف الشهر الحالي، مما يعزُّزُ فرض الإطاحة بهما ويعزُّزُ من حظوظ بحاح، وهنا يرى المراقبون إذا ما تحقق ذلك فسينطبق عليه أن «السحر انقلب على الساحر».

نشر الغسيل.. صراع الرمق الأخير

قبل تسليم المفاتيح

ألقت حالة الانقسام غير المسبوق في أروقة فنادق الرياض بين مرتزقة العُدوان بظلالها على المنابر الإعلامية التي أخرجت روائع الفساد والاتهام المتبادل بين النزلاء أنفسهم بما يؤكد أن أقصى ما أنجزه أولئك خلال عام من العُدوان هو ممارسة الفساد المالي والإداري داخل أجهزة دولة لا تتعدى حدودها بهو الفندق الذي تقيم فيه، حيث يشبه البعض ما يحدث أنه الصراع الأخير في صفوف المرتزقة قبل أن يضطروا لتسليم مفاتيح الغرف التي يقيمون فيها.

وعلى الرغم من إقامتهم في فندق واحد بالرياض إلا أن كل فريق منهم انشغل بتسريب معلومات لمقرَّبين منهم تفضِّح حجم الفساد الذي مارسوه، حيث اعتبر مراقبون أن مرتزقة الرياض يقومون «بنشر غسيلهم» ما يجعل الجو معبأً بروائح الفساد الكريهة.

وتبدأ أولى الحكايات عند المذبحة التي تعرض لها المرتزقة في صحراء ميدي والتي عدت واحدة من أكبر الملاحم البطولية التي سطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية وهنا ينشر المرتزقة من أحد الفريقين روايات عن فساد الفريق المنافس.

وتشير التسييرات المتعمدة إلى اتهام موجّه للمرتزق محمد المقدشي رئيس أركان الفار هادي بوقوفه خلف الهزيمة التي تعرَّض لها المرتزقة في ميدي وأساس تلك التهمة هو تزويد المرتزقة بأليات عسكرية اشترتها المقدشي وعجزت عن الحركة في

الفار هادي فإن ريقه أيضاً تكفل بتسييرات عن قضايا فساد يقف خلفها فريق بحاح.

وتكفل بهذه المهمة بعض المقرَّبين من فريق الفار هادي بينهم الناطق باسم مرتزقة العُدوان بتعز المدعو محمد مقبل الحميري والذي خاطب بحاح واتهمه بذات الوقت بحرمان المرتزقة في تعز ومصادرة 120 مليون دولار دفعتها شركة بترو مسيلة لحكومته، بحسب رواية الحميري الذي كتب ذلك في صفحته بالفيسبوك، وتتخذ منها منابر حزب الإصلاح فرصة لمضاعفة خياراتها في الهجوم على بحاح لإجباره على التراجع عن رفض قرارات الفار هادي.

سقوط معسكر العُدوان يقابله

انتصار عسكري وسياسي لليمن

تتعدّد فصول مآسي مرتزقة العُدوان، سواء في أروقة الفندق الذي يقيمون فيه جمهوريتهم الناقصة أو في جبهات القتال، لكن وبالمقابل ومع مرور عام على العُدوان ودخوله العام الثاني يتحدث الإعلام الغربي عن رضوخ سعودي لشروط اليمنيين.

ففي تقييم لصحيفة لوموند الفرنسية لعام من العُدوان تعوّن تقريراً لها به، الجيش السعودي محاصر في المستنقع اليمني»، وتؤكد أن الحرب التي جعلها وزير الدفاع «المتهور» محمد بن سلمان، رمزاً لسياسته الخارجية العدائية، أضاعت على النقص في فعالية القوات الجوية للمملكة، مشيرة إلى عجزها عن هزيمة الخصوم.

أخيراً يلخص محللون لإحدى الوكالات الدولية هزيمة العُدوان بشقيقه (السعودي والمرتزقة) في مواجهة الجيش واللجان الشعبية بعد عام من المعارك وكذلك في ذات الوقت الذي تفوح فيه روائح فساد جمهورية فنادق الرياض يرى أولئك المحللون أنه وكما كان الجيش واللجان الشعبية بارعين في مواجهة فقد أظهر أنصار الله قدرة على الإمساك بزمام الأمور في إطار أجهزة الدولة.

حيث وفي إطار انعكاف مراكز الدراسات والأبحاث على تقييم العُدوان عسكرياً بعد إكماله عامه الأول، حيث تنتقل وكالة «فرانس برس» الدولية عن بعض الخبراء والمحللين قولهم «إن قوات الجيش واللجان الشعبية أو كما وصفهم به، المتمردين» ومنذ بدء الضربات الجوية، التي شنّها التحالف السعودي في 26 مارس الماضي، تمكّنوا من مواجهة رغم محدودية قدراتهم العسكرية بالمقابل يرون أن «حكومة الفار هادي» كشفت عن ضعفها وعجزها عن فرض نفوذها في المناطق التي سيطر عليها تحالف العُدوان في الجنوب، في ظل تنامي نفوذ القاعدة وداعش».

إجمالاً يرى مراقبون للشأن اليمني أنه وكما تمكّن اليمنيون من مواجهة العُدوان واسقاط ذرائعه وكسر هيبة ترسانته العسكرية فإن ذلك ساهم أيضاً في إسقاط «جمهورية فنادق الرياض» بعد أن أدى إخفاؤها إلى خلق حالة من الانقسام الحاد داخلها انعكست من خلال المتغيرات الأخيرة.

المخلفي في ضيافة داعمي القاعدة وداعش بالسعودية



سحل وقتل وتمثيل بالجنث للمواطنين في تعز. واعتبر المراقبون أن الاستقبال المهيّب للمخلفي في السعودية من قبل هذا التيار الديني يوحي بما لا يدع مجالاً للشك ارتباط هؤلاء بالمنظومة الإجرامية العالمية المتمثلة في داعش والقاعدة وأن المخلفي ومن يطلقون على أنفسهم بالمقاومة هم جزء من هذه المنظومة ويتسترون تحت عباءتها لكن بمسميات مختلفة وأن هدفهم تحويل اليمن إلى منطقة مزققة مشتتة عن طريق تحويله إلى إمارات ومناطق تابعة لهم.

وفي الرياض كان للمخلفي لقاء مع علي محسن الأحمر، حيث لم يلق المخلفي بأي من القيادات العسكرية الموالية للعدوان في الرياض سوى علي محسن الأحمر، وهو ما يؤكد عمق الترابط بين هؤلاء مع القيادات الدينية الوهابية في الرياض وانخراطهم في مشروع واحد هو تمزيق الشعب وتفتيت خدمة للعدوان الأمريكي السعودية وأجندته الضيقة.

بالمملكة دعمها للعمليات، مؤكدة أنها جاءت لتحقيق المصالح العليا للأمة الإسلامية، ومن بين هؤلاء عوض القرني.

ونذهب هؤلاء الدعاة للقول بأن العدوان الأمريكي السعودي على بلداننا هو من باب ما سموه قتال البغاة. وتداول ناشطون الأيام الماضية صوراً للمخلفي وهو بجوار عوض القرني ومشائخ ومسؤولين سعوديين وهذه هي أول زيارة للمخلفي للرياض منذ بدء العدوان الأمريكي السعودي على بلداننا في 26 مارس العام الماضي.

وقال عوض القرني مادحاً المخلفي: «المخلفي ليس كثير علم ولا متحدث لكنه كثير عمل وصادق ومخلص فيما نظن ومبدع في التفكير العملي مع البساطة العفوية». ويرى مراقبون أن المخلفي لعب دوراً بارزاً وخدم القاعدة وداعش، وهو من أدخلهم إلى تعز تحت مسمى المقاومة، ونفذ هؤلاء أعمالاً إجرامية تتنافى مع كل القيم والعادات والتقاليد الإنسانية والإسلامية كما حدث من

المسقط - خاص:

غادر حمود المخلفي محافظتي مأرب والجوف بعد أن جمع قدراً كبيراً من الأموال واستنجد بقائبل تلك المحافظات.. الرجل يهوى التصوير حتى وإن كان في مواضع شبهية، فقد تناقلت وسائل إعلامية متعددة صورة للمخلفي ويده أموالاً وهو في محافظة مأرب ما يدل على أن الرجل يبحث عن الأموال للاستمرار في مشروعه الدومي.

المخلفي الآن في الرياض، ومن يوم إلى آخر يستقبل قيادات دينية سلفية وهابية لها ارتباطات مباشر بدعم تنظيم القاعدة وداعش وتسويق المبررات الدينية لأعمالهم الإجرامية في العراق واليمن وسوريا.

ومنذ الأيام الأولى للعدوان بررت هذه المؤسسات الدينية هذا العدوان على بلداننا عبر التهليل والتضليل وإلباسها لبوس القداسة والجهاد، حيث أعلنت هيئة كبار العلماء



دواعش اليمن بين الولادة والشيخوخة

المسيرة - يحيى المحطوري:

لم تكن داعش العراق وليدة يومها.. وما جرى ويجري في سوريا ليس مجرد صدفة.. بل خطوات أمريكية أعد لها مسبقاً لمواجهة محور الممانعة في المعركة الكبرى في المنطقة.

حيث استغلت أمريكا العلاقات المفتوحة بين سوريا والسعودية وتركيا؛ لزراعة العصابات التكفيرية في مختلف أنحاء سوريا.. على سنة من تلك العصابات التي رسمت الصورة الأولى لاحتلال فلسطين في منتصف القرن الماضي.. وهي ما ظهرت عليه تلك العصابات في أدائها وسلوكها وطريقتها في تقطيع النسيج الاجتماعي لأي بلد مستهدف.

خطت أمريكا لهذه الخطوات جيداً.. في مشروع الفوضى الخلاقة لولادة شرق أوسط جديد، أرادت منه تغيير أنظمة المنطقة على طريقة الديمقراطية الأمريكية الهادفة لتقسيم المقسم وتفنيت ما تبقى من أسجة متماسكة لدول الشرق الأوسط سواء جغرافياً ومجتمعياً..

وفي ظروف الربيع العربي المفاجئة لأمريكا نوعاً ما، واجهت الإدارة الأمريكية رياح التغيير في 2011م بإجراءات متفاوتة وبمعايير متباينة اعتماداً على مصطلحتها وعلى الطريقة المناسبة للحفاظ عليها بما يتناسب مع كل بلد.

وفي سوريا واستناداً إلى تلك الظروف وجدت أمريكا نفسها مضطرة لاستخدام ورقة تلك العصابات التي تعدها - ولو قبل نضوجها الكامل - لاستغلال عواصف الربيع لصالح مشروعها وللإستفادة من الجو العام في صناعة المبررات لدعم تلك الجاميع الدموية والعصابات الإجرامية.. وتوفير الغطاء الدولي والدعم الخليجي اللازم لتمويل تلك الثورة الزائفة.

ولحسن الحظ فقد اصطدمت هذه المؤامرة بصلابة النظام السوري واقتصاده القوي وجيشه الصامد.. وفشلت المؤامرة في تحقيق كل أهدافها.. بفضل دعم حلفاء سوريا الكبير ووقوفهم إلى جانبها في هذه المحنة.

داعش العراق.. تستخدمها الإدارة الأمريكية اليوم لمعاينة العراق لوقوفه إلى جانب سوريا في مرحلة هامة وحساسة.. خلافاً للرغبة الأمريكية.. في سلسلة من الخطوات الأخرى لمعاينة حزب الله وحركات المقاومة الفلسطينية وكل الحركات المناهضة للمشروع الأمريكي في المنطقة.. وللحد من استفادة حلفاء سوريا من ثمار الانتصار في تعزيز مواقعهم على المستويات المحلية.. أو قدرتهم على الحضور في القضايا الإقليمية والدولية بفاعلية أكبر..

يؤكد ذلك الظروف والعوامل التي ساعدت الإدارة الأمريكية على كل ذلك.. والمتملة في قدرتها على اختراق الجيش العراقي.. وقصور النظام العراقي في التعامل الصحيح مع خصومه.. وتقصره في احتوائهم مجتمعياً.. وخطأه الكبير في التعامل معهم باستعلاء المنتصر.. بعد مرحلة الاحتلال الأمريكي



على فرص بقائها أمام مشروع أمريكا للشرق الأوسط الجديد الذي لن يرحم أحداً.

هذا الأمر أسهم في فقدان السعودية للسيطرة على بعض دواعشها في لصالحها في معركتها الإقليمية.. في ظل التوجه القطري لإغراء بعض حلفاء المملكة من أجل النكايه بها بسبب انفرادها في السيطرة على وضع اليمن عبر المبادرة الخليجية.. واحتضانها للأطراف بعيداً عن التأثير القطري..

في ظل كل تلك المتغيرات.. حسم أنصار الله المعركة بشكل خاطف مع مجموع هذه الدواعش وتمكن من إفشال مخططاتها ودرحها من معظم مناطق شمال اليمن.. وهي الآن تواجه في عمق مراكز قوتها التي تفقدها تدريجياً.. دون أن تتمكن من الدفاع عن جغرافيتها التي عملت على السيطرة عليها طوال العقود الماضية..

وفيما يتعلق بالموقف الأمريكي.. فهو يسعى إلى عزل التفرغ الخليجي عن التأثير على تأجيج الصراع بين خصوم أنصار الله.. لذلك يفضل التعامل مع هادي رأساً ودعم مواقفه علناً.. بعيداً عن الوصي الخليجي أياً كان.. وهذا ما يفضل هادي الذي يبيت في أحضان أمريكا ليلاً ونهاراً..

كما أن الإدارة الأمريكية فقدت ثققتها في كل الدواعش اليمنية التي أثبتت الأحداث عجزها عن مواجهة أنصار الله سياسياً أو عسكرياً.. فهي تفضل أن تخطط بشكل دقيق في ظل تحرك أممي واقتصادي وسياسي وعسكري وبخطوات متزامنة في الشمال والجنوب.. تحاشياً لأي فشل محتمل سيكون وقوداً لأنصار الله في صناعة انتصارات جديدة.. وفي ظل هذا التخطيط الدقيق لتفجير الوضع على طريقة دواعش الشام التي

وعلى الرغم من أن هذه الدواعش حظيت بكل تلك الفرص للنجاح.. إلا أنها لم تتمكن من تلبية طموحات المملكة وتحقيق آمالها في الجار الأكثر تأثراً على أمنها واستقرارها.. ووجدت أنها أهدرت ملياراتها دون أن تتمكن من الوصول إلى النتائج المطلوبة..

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هو السبب؟؟ وكيف ضاعت جهود كل تلك السنين؟

وللإجابة على ذلك.. علينا أن ندقق في الواقع الداخلي لليمن وفي تأثير أنصار الله كأبرز الحركات الصاعدة على مستوى المنطقة.. على تغيير موازين القوى.. وكيف تمكنت من بناء نفسها.. ومن الاستمرار والنهوض في ظل تلك الظروف القاهرة..

وكيف تمكنت من إيقاف مشروع دواعش اليمن وإفشاله.. وكيف استطاعت تحقيق الانتصارات المتتالية في كتاف ودمج وحاشد وحرص وعاهم والجوف وأرحب وعمران.. وها هي اليوم على مشارف صنعاء.

ولمعرفة سر نجاح أنصار الله بشكل صحيح.. يجب الرجوع إلى تفاصيل منهجها ومشروعها المتكامل ومواصفات قيادتها الحكيمة وقدرتها على التعامل مع كل الظروف والمتغيرات والاستفادة منها في بناء المجتمع والارتقاء به على الرغم من كل الظروف الصعبة..

كما أن ظروف الربيع العربي.. أسهمت بشكل كبير في إتاحة الفرصة لصعود أنصار الله ولقدرتهم على التحرك والنشاط الثقافي الواسع.. والتحرك الاجتماعي الفاعل والمشاركة السياسية المؤثرة في مؤتمر الحوار الوطني وما آلت إليه مخرجاته..

كما أن صراع أجنحة الخليج على ملفات المنطقة وتسابقها في الرغبة على السيطرة على كل تلك الملفات للمحافظة

تم إنتاجها من إعادة ترميم لتنظيمات سابقة مستهلكة سياسياً وعسكرياً.. تحاول الإدارة الأمريكية إعادة إنتاج داعش جديدة على أنقاض تنظيماتها العميلة التي عجزت عن تلبية طموحاتها.. وباتت تتجرع الهزائم يومياً.. وأصبحت محترقة ومكروهة على المستوى الشعبي ولا تشرف العلاقة معها على المستوى الإقليمي والدولي..

وأداء كل الأطراف اليمنية في تنفيذ تفاصيل المخطط الأمريكي يثبت بوضوح أن غرفة العمليات الرئيسية أصبحت في السفارة الأمريكية في سعوان..

وبالعودة إلى أنصار الله الذين يواصلون تقدمهم إلى الأمام.. على حساب نفوذ تلك الأطراف.. مما أدى إلى إعاقتها جزئياً.. في تنفيذ الدور المطلوب منها بشكل دقيق.. ويؤدي إلى تضارب أدوار هذه القوى نتيجة الارتباك الكبير الذي تنتجه هزائمها المتتالية أمام أنصار الله..

الأهم من كل ذلك.. هل سنشهد ولادة داعش جديدة قريباً.. في ظل تسارع الخطوات الأمريكية لإطلاق داعشها في اليمن مستفيدة من أشلاء الدواعش المهزومة حالياً؟

هذا ما تشير إليه كل الأحداث الأخيرة.. من إزاحة القاعدة من الجنوب إلى الشمال.. وتعزيزها بالجيش الرسمي براً وجواً.. وتأمين الغطاء السياسي لها.. وعزل قرار البلد عن المحيط الإقليمي والدولي.. وتهيئة الأجواء لهذه العصابات في كل المناطق الحساسة..

إضافة إلى بناء القواعد العسكرية الأمريكية الضخمة في مناطق حساسة من اليمن.. والعمل الدؤوب والمكثف لأجهزة الاستخبارات الأمريكية لبناء خلاياها السرية في العاصمة بعد بناء مستوطنة السفارة الهائلة وبعد إكمال السيطرة على قرار البلد بشكل كامل..

إضافة إلى ما تحظى به الجاميع التكفيرية من دعم وإسناد في تحركاتها الكثيفة المحيطة بالعاصمة صنعاء للسيطرة على مداخلها والمعسكرات المتواجدة فيها..

كل ذلك يؤكد أن غرفة العمليات الأمريكية تدير كل الأطراف.. وتنسق أدوارها المختلفة.. وتحتفظ بالقرار الحاسم والأخير في كل ما يدور في البلد.. في انبساط مخن من هادي الذي سيكون أول من يحترق بنيران هذه المؤامرة.

وفي ظل كل ذلك.. هل سيستيقظ اليمنيون يوماً على داعشهم التي لن تتورع عن سفك الدماء وهتك الحرمات ولن تستثني أحداً.. ولن ترحم أبداً؟!

حينها سيدرك الجميع أهمية دور أنصار الله.. ومواقفهم الوطنية وعملهم العظيم في مواجهة هذه المؤامرات وفي الحد من آثارها..

وأهم حجر العثرة الوحيد في مواجهة المؤامرة الأمريكية التي تتعطل لدماء كل اليمنيين ولا تفرق بين أحد منهم.. وأن مشروعهم القرآني المتكامل والناجح هو الأمل الوحيد للخلاص.. والحل الوحيد لمواجهة الدواعش التكفيرية الإجرامية القديمة والجديدة.. ولذلك نقول: أيها اليمنيون.. حان وقت الاستيقاظ قبل فوات الأوان.



للعالم

لماذا استهدفت مزارع الدواجن؟

على الرغم من أن اليمن يعتمد على 90% من احتياجاته الأساسية والكمالية من مصادر خارجية إلا أن استيراد بيض هندي عام 2008م أثار موجة استياء عام في أوساط العديد من شرائح الانتاجية الذين اعترضوا على هذا النوع من الواردات أو اعتبروها ظاهرة خطيرة تهدد مستقبل الانتاج المحلي من البيض.

بعد ذلك بعام فقط أعلنت وزارة الزراعة والري ارتفاع انتاج اليمن من البيض إلى مليار بيضة سنوياً من مختلف مزارع الدواجن باليمن، وأوضحت الوزارة أن الثروة الحيوانية تعتبر شقاً أساسياً إلى جانب الثروة الزراعية وأن اليمن قطع شوطاً كبيراً في تربية الدواجن حيث يغطي الانتاج المحلي من البيض المحلي السوق، وطالبت الوزارة الجهات المعنية بعدم دخول منتجات البيض الخارجية.

إلى جانب البيض نجحت اليمن التي لا تزال تستورد الدواجن اللاحم من البرازيل وفرنسا بكميات تجارية بتغطية السوق المحلي من الدجاج اللاحم بنسبة 70% خلال السنوات الماضية واقتربت خلال العامين الماضيين من القضاء على فجوة الاستيراد بإنتاج المحلي لتوفير الآلاف من فرص العمل والحد من الاستيراد الخارجي، وكادت اليمن أن تتحول لأول مرة من بلد مستورد إلى بلد مصدر، إلا أن دولة العدو السعودي التي واجهت قبل عامين أزمة خانقة في الدجاج اللاحم أثار موجة استياء وسط المجتمع السعودي تربصت بهذا القطاع الهام وحولته طيلة عام إلى أهداف عسكرية لطائراتها، وعلى مدى عام من العدوان استهدفت أكثر من 150 مزرعة للدواجن اللاحم في مختلف المحافظات بصورة مباشرة ومنهجية حتى تضمن تدمير نمو هذا القطاع واعادته إلى نقطة الصفر.

قطاع منتجي الدواجن في الاتحاد العام للغرف الصناعية والتجارية اعتبر استهداف القطاع من قبل طيران العدوان السعودي يتم عن حقد دين، وأشار إلى أن استهداف هذا القطاع يعد استهدافاً للأمن الغذائي؛ كون استهلاك اليمن من الدجاج اللاحم أو اللحم البيضاء، يحتل المرتبة الأولى في معدل الاستهلاك العام قبل لحوم الأسماك أو اللحوم الحمراء.

وفق إحصائية رسمية فإن معدل الاستهلاك للحوم البيضاء يبلغ 265 ألف طن سنوياً، وفقاً للبيانات الإحصائية الرسمية فقد انتجت بلداناً من مزارعها المنتشرة في كافة المحافظات العام قبل الماضي 173 ألفاً و621 طناً بقيمة 109 مليارات و148 مليون ريال، في حين تبلغ واردات بلداناً سنوياً من البرازيل وفرنسا والأردن ودول أخرى من لحوم الدواجن بقيمة 44 ملياراً و441 مليون ريال.

الاستهداف المنهجي لهذا القطاع الحيوي والهام تسبب بتراجع المعروض في السوق واتساع الفجوة بين الانتاج والاستيراد لصالح الأخيرة، وكما تشير منظمة الزراعة والأغذية «الفاو» بصناعة في آخر تقاريرها فإن قطاع إنتاج الدواجن تعرض لانتكاسة خطيرة منذ مارس 2015م؛ بسبب الاستهداف المباشر من قبل طيران العدوان لمزارع الدواجن التي تعد أحد مكونات الأمن الغذائي اليمني.

وأفادت الفاو بأن انتاج هذا القطاع انخفض بنسبة 60% في مناطق الصراعات وانخفاض بنحو 25% في مناطق أخرى نظراً لزيادة أسعار المدخلات وغياب الطاقة الكهربائية وشح الوقود والضعف الاقتصادي الأخرى التي انعكست سلباً على إنتاج الدواجن.

هل أسلم الجوع في اليمن على يد الأمم المتحدة؟! الحصار يقتل أكثر من 4 آلاف يمني والمنظمات الدولية تكتفي بالمتاجرة بمعاناة اليمنيين

مليون بينهم 8.3 ملايين طفل مقابل 8.4 ملايين قبل العدوان بنسبة زيادة وصلت إلى 67% نتيجة إغلاق حوالي 600 مستشفى ومرفق صحي بسبب القصف أو نقص المواد العلاجية والوقود.

المجاعة تهدد اليمنيين

وفي الاتجاه ذاته جدد برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة تحذيره من تفشي المجاعة في 50% من محافظات اليمن الـ 22 بسبب العدوان العسكري السعودي، وأرجع البرنامج - في بيان صادر عنه قبل أيام - ذلك إلى القيود التي يفرضها التحالف السعودي على وصول المدادات إلى الموانئ اليمنية.

أوكسفام الحل في رفع الحصار

وفي حين كشفت منظمة أوكسفام عن ارتفاع مبيعات أمريكا وبريطانيا من الأسلحة التي استخدمت من قبل العدوان السعودي لقتل الشعب اليمني خلال الفترة الماضية إلى 25 مليار دولار، دعت المنظمة الدولية المجتمع الدولي والمؤيدين الرئيسيين لقوات التحالف، العمل كوسطاء للسلام، وليس كسماسرة سلاح، وقالت المنظمة في بيان صادر عنها مؤخراً «بدون تحقيق السلام يواجه اليمن خطر الانزلاق نحو المجاعة لكن إصرار بعض زعماء العالم على تأجيج النزاع يبدو أكثر من اهتمامهم بإيقافه»، ودعت المنظمة إلى بقاء جميع الطرق البرية والبحرية والجوية إلى اليمن مفتوحة، بغية السماح بتدفق منتظم وثابت للإمدادات التجارية، من المواد الغذائية والوقود والأدوية، إلى البلد من أجل تخفيف حدة الأزمة الإنسانية.

وحذرت منظمة «أوكسفام» البريطانية من خطورة وقوع ملايين اليمنيين في المجاعة، نتيجة تفاقم الأزمة المصرفية التي تلوح ملامحها في الأفق، وأوضحت أن المصارف الدولية باتت أكثر تردداً في توفير الائتمان للمستوردين، ما يعني أن التجار في اليمن قد يضطرون إلى وقف استيراد الشحنات الغذائية، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار.

الحصار يهدد النساء

أكد صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) في تقرير حديث صدر عنه مؤخراً أن اليمن ثقيلة على انفجار سكاني كبير خلال الأعوام القادمة في ظل ارتفاع أعداد النساء اللاتي دخلن سن الإنجاب، وأكد التقرير أن قرابة 3.4 مليون امرأة يمنية، في ظل نقص الخدمات التي بات يهدد بوفاة ألف امرأة يمنية من أصل 68 ألف امرأة حامل، وأشار التقرير إلى أن العدوان أدى إلى احتياج 21.2 مليون شخص، نصفهم من النساء والأطفال، إلى المساعدات الإنسانية.

وأوضح تقرير صندوق الأمم المتحدة، أن الصراع أدى، أيضاً، إلى انهيار الخدمات الصحية وإلى نقص حاد في عدد العاملين المؤهلين بالمجال الطبي، وفي مستلزمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة ليزداد نحو 15.2 مليون شخص في حاجة للمساعدات الطبية، بما في ذلك خدمات الصحة الإنجابية.

من جانبها قالت الممثلة القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن، ليني كريستensen: إن الصندوق طلب من خلال مبادرة الاستجابة الإنسانية للأزمة في اليمن 2016 التي تم إطلاقها أخيراً، 15.6 مليون دولار لضمان استمرار تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وللإستجابة للعنف القائم على النوع في اليمن والحد منه.



www.theinkyemen.net

السفن والتي تحفظت عليها اليمن. وشدد رئيس التورية العليا على أهمية رفع الحصار غير القانوني وغير الإنساني، مؤكداً على أهمية أن تضمن الأمم المتحدة سرعة وصول الواردات من الأغذية والأدوية والاحتياجات الأولية والأساسية، كما أكد على ضرورة أن يتنبه الجميع إلى الظاهرة التي نمت في البحر مع الحصار من أعمال الإبتزاز التي تتعرض لها السفن التجارية التي تتجه إلى اليمن من قبل قوات بحرية مختلفة في المياه الدولية بحجج غير مقبولة ترقى إلى أعمال القرصنة وتمس القانون البحري الدولي وتهدد مستقبل الملاحة الطبيعية في المنطقة.

وفي اللقاء وعد منسق الشؤون الإنسانية والممثل المقيم للأمم المتحدة وهو «المسئول الأسمى الذي أكد الأسبوع الماضي أن الحصار يتسبب بوفاة 113 مواطناً يمينياً يومياً منذ عام بمعدل 4 آلاف مواطن سنوياً؛ سعياً للعمل على أن تحقق الجلسة القادمة لمناقشة الوضع الإنساني في اليمن نتائج معول عليها في الضغط من أجل تحسين الظروف الإنسانية في اليمن وتفعيل آلية التفتيش التي لا تزال غير مفعلة وفق قرار مجلس الأمن.

الحصار يقتل الطفولة

منظمة رعاية الأطفال العالمية من جانبها أكدت في بيان صادر عنها أن العدوان والحصار أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية وأن 90% من الأطفال الآن في حاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة وما يزال 10 ملايين طفل منسحب من قبل المجتمع الدولي. وقال مدير منظمة رعاية الأطفال في اليمن إدوارد سانتياغو: إن اليمن تعاني من تدهور الوضع الإنساني من قبل حدوث هذه الأزمة، وأصبحت الآن في وضع أسوأ، وخاصة بعد تعرض حياة الآلاف من الأطفال لخطر حقيقي في ظل استمرار القتال وعرقلة إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة والإمدادات التجارية إلى داخل اليمن. وأكدت المنظمة ارتفاع الأشخاص الذين لا يحصلون على الرعاية الصحية الكافية إلى 14.1

التي تمثلت بشحة وانعدام أدوية أمراض القلب والسرطان والفشل الكلوي والسكر والمخالب ومستلزمات التشخيص وأغذية الأطفال والأدوية بشكل عام، مما تسبب بارتفاع أسعار الأدوية في السوق.

وأشارت إلى أن عدد المصابين بسوء التغذية الحاد 320 ألف حالة وسوء التغذية الحاد الخفيف 537 ألف حالة، فيما بلغ عدد الحالات المصابة بسوء التغذية الحاد المعتدل مليوناً و293 ألفاً و500 حالة، فضلاً عن تسجيل 14 ألفاً و67 حالة مصابة بحالة نفسية جراء العدوان السعودي الأمريكي على اليمن.

ودعت إلى عملية ضبط وتقنين دخول الأدوية إلى البلاد مع مراعاة المقاييس والمواصفات الصحية لتلك الأدوية حفاظاً على سلامة المواطن وعدم الاتجار بها بطرق غير شرعية واستغلال ضعاف النفوس للظروف التي تمر بها البلاد ووضع ضوابط تحسب من التلاعب بعملية الاستيراد، مؤكداً أهمية تشجيع الصناعات الدوائية الوطنية.

تجدد المطالب برفع الحصار

بعد عدة أيام من مطالب رئيس اللجنة التورية العليا محمد علي الحوثي في رسالته التي بعث بها إلى رئيس وأعضاء مجلس الأمن الدولي وأمين عام الأمم المتحدة بالاضطلاع بواجباتهم تجاه الشعب اليمني واتخاذ الإجراءات الرادعة التي يخولها ميثاق الأمم المتحدة ورفع الحصار وإدخال المساعدات الإنسانية.

جدد رئيس اللجنة التورية العليا محمد علي الحوثي خلال لقائه منتصف الأسبوع الماضي منسق الشؤون الإنسانية والممثل المقيم للأمم المتحدة في اليمن جيمس ماكجولدرريك بصنعاء، مطالبة الأمم المتحدة بالعمل على إيقاف العدوان ورفع الحصار الظالم على اليمن.

كما جرى خلال اللقاء تم مناقشة الوضع الكارثي الذي تعانيه اليمن جراء استمرار العدوان والحصار وتفاقم الأوضاع في المناطق شديدة الاحتياج، وتم التطرق إلى الآلية الخاصة بتفتيش

المسرح - رشيد الحداد:

تسابقت المنظمات الدولية العاملة في بلادنا أو التي ليس لها وجود في الساحة اليمنية في عرض معاناة اليمنيين من خلال تقارير سنوية تبدأ بعرض المأساة وتنتهي بالمطالبة بتمويل خططها بمئات الملايين من الدولارات، إلا أن تعالي أصوات تلك المنظمات التابع معظمها للأمم المتحدة والتي أجمعت على أن مأساة اليمن جراء الحصار تسبب الكارثة وأن جائحة الجوع باتت تتهدد بقاء مئات الآلاف من اليمنيين يعكس دورها الضعيف في رفع المعاناة المجتمعية منذ عام.. إلى التفاصيل:-

أقرت كل من برنامج الأغذية العالمي ومنظمة العفو الدولية ومنظمة أوكسفام ومنظمة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ومنظمة الصحة ومنظمة رعاية الأطفال العالمية بتسبب الحصار الفروض على الشعب العام منذ أكثر من عام بمعاناة إنسانية كبرى للشعب اليمني وأجمعت تلك المنظمات بأن الأوضاع الإنسانية في اليمن تتجه نحو كارثة إنسانية حقيقية إلا أن جُل تلك المنظمات لم تعمل على رفع معاناة اليمنيين أكان من خلال رفع سقف مساعداتها الشحيحة إلى مستوى يوازي المأساة أو العمل على رفع الحصار من خلال الضغط على مجلس الأمن الدولي لاتخاذ قرار يوقف الحصار ويتيح وصول المساعدات والإمدادات التجارية من الغذاء والدواء ووقود.

المعاناة بالأرقام

ارتفعت فاتورة العدوان والحصار الذي يفرضه دول العدوان على الشعب اليمني منذ عام إلى مستوى ما قبل الكارثة، حيث ارتفع عدد السكان الذين كانوا قبل السادس والعشرين من مارس العام الماضي بحاجة للمساعدة الإنسانية من 15.9 مليون نسمة إلى 21.2 مليون بنسبة 33% بعد عام من العدوان بما في ذلك 9.9 ملايين طفل، كما ارتفع إجمالي النازحين من منازلهم في ذات الفترة من 584 ألف نسمة وزاد العدد إلى مليونين و700 ألف نسمة بنسبة 330% بينهم 800 ألف طفل، وفي ظل الحصار المفروض على الشعب اليمني ومنع التحالف تدفق امدادات الغذاء والدواء والوقود وانعدام العدالة في توزيع المساعدات الإنسانية من قبل المنظمات الدولية العاملة في البلاد ارتفع عدد من يعانون من الخفاف والعوز الحاد ولا يجدون ما يكفيهم من الغذاء من 10.6 ملايين إلى 14.4 مليون بما في ذلك 7.7 ملايين طفل بعد آذار الماضي، وارتفع عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية بعد العدوان إلى 1.3 مليون منهم 320 ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد مقابل 850 ألف طفل يعانون من سوء التغذية قبل العدوان.

قرابة 100 مليار خسائر أولية

وزارة الصحة العامة في آخر تقرير لها أكدت أن ارتفاع إجمالي المنشآت الصحية المتأثرة من العدوان إلى 412 منشأة منها 180 مستشفى ومركزاً صحي و232 وحدة صحية واثنتين مصانع أكسجين و61 سيارة إسعاف، وأشارت أن إجمالي تكلفة الخسائر الأولية في القطاع الصحي بلغت 99 ملياراً و207 ملايين و24 ألف ريال.

ارتفاع أسعار الدواء

وتطرت الوزارة إلى الآثار المرتبة على الحصار

المسرح - خاص:

قالت المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بالعاصمة: إن خسائر قطاع المياه في العاصمة صنعاء خلال عام من العدوان السعودي على اليمن بلغت نحو 3 مليارات و300 مليون ريال ما يعادل 16 مليون دولار، وأكد مدير عام المؤسسة المهندس نبيل الوزير إلى أن خسائر المؤسسة تقدر بمليارين و400 ريال؛ نتيجة انخفاض الإيرادات إلى أكثر من 50% وبخسائر شهرية تقدر بـ 200 مليون ريال. وأوضح المهندس الوزير أن الفرق الفنية المتخصصة التي شكلتها المؤسسة لحصر الأضرار والخسائر التي لحقت بقطاع المياه والصرف الصحي سجلت استهداف العدوان بالقصف المباشر لشبكات وخزانات ومنظومات ومحطات الضخ للمياه في العاصمة صنعاء، مما أحققها بأضرار جسيمة أثرت في وصول الخدمة للمواطنين بشكل متفاوت.

وأشار المهندس الوزير إلى أن الأضرار شملت الخزانات المركزية لضخ المياه والتي تغذي أحياء العاصمة الجنوبية أبرزها تدميره لخزان المياه في النهدين بالكامل والذي تبلغ تكلفة إنشائه 4 ملايين

16 مليون دولار خسائر أولية لقطاع مياه العاصمة جراء العدوان

وأعاق العلاقات التجارية لليمن مع الأطراف الخارجية ومنع تحويلات العملات من وإلى اليمن ولم يقف الاستهداف للأنشطة التجارية عند هذا الحد، بل تجاوز الأسواق التشغيلية في مختلف المديرات والمحافظات.

في حين أشار مدير الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية محمد قفلة إلى أن عاماً من العدوان السافر على اليمن سقطت فيه كافة المراهات الهادفة إلى توقف وانهيار الاقتصاد اليمني رغم استهداف تحالف العدوان للمنشآت الاقتصادية والمدنية والخاصة.

وطالب قفلة بإيقاف العدوان والحصار الاقتصادي وعدم استهداف المنشآت الاقتصادية الخاصة وإتاحة الفرصة للحلول السلمية، منوهاً بدور القطاع الخاص الوطني خلال العام الماضي من خلال إعادة تشغيل مصانعهم ومزارعهم وشركاتهم ومحلاتهم وتوفير متطلبات واحتياجات المواطنين وإسهامهم في مساعدة المحتاجين.

دولار وتبلغ سعته التخزينية خمسة آلاف متر مكعب ويستفيد منه 30 ألف نسمة في مديرية السبعين، إضافة إلى تدميره 6 آبار مياه ووسائل نقل وبكليات ومحطة ضخ فضلاً عن أضرار كلية في مبنى الإدارة العامة وشبكة الكهرباء الضغط العالي.

واعتبر أن قصف وتدمير خزانات وشبكات المياه وخطوط الضخ والإرسال والمولدات والمحولات بدلاً على همجية وحقد العدوان السعودي على اليمن وشعبه الصامد، ويهدف إلى إيقاف العمل وخلق أزمة خانقة لدى المواطنين لعدم حصولهم على المياه. وأشار إلى أن عاماً كاملاً من العدوان والحصار ألقى بالصناعة اليمنية خسائر مباشرة وغير مباشرة تقدر بمئات الملايين من الدولارات وآلاف المليارات من الريالات وتقديم العديد من المنشآت الصناعية لمئات الشهداء والجرحى والمعاقين وتضرر القوى العاملة بفقدان عشرات الآلاف من فرص العمل المباشرة ومئات الآلاف من فرص العمل غير المباشرة.

ولفت شيبان إلى أن العدوان استهدف الموانئ والمطارات



في دعواتها التحريضية للإضراب الشامل في الجامعة

نقابة هيئة التدريس تكمل ما بدأه العُدوان في استهداف التعليم

ما يجري في جامعة صنعاء من إضرابٍ وتعليقٍ للدراسة تحرّض عليه نقابة هيئة التدريس وتدعو لاستمراره، استهدافٌ ممنهجٌ للتعليم. فبعد تحدي الطلاب لغارات العُدوان بمواصلة دراستهم في الجامعة، يسعى أذئاب السعودية وعملاؤها في النقابة لتحقيق ما عجزت عنه تلك الغارات بأداءٍ مسرحيٍّ هزيل.

المسيرة - حسين الجنيدي:

أسبوعٌ ثالثٌ يوشك على الدخول، ودعوات الإضراب والتحريض على تعليق الدراسة في جامعة صنعاء تزداد وتيرتها يوماً بعد يوم، تحت مبررات تتباين فيها التوجهات وتتناقض فيها العناوين.

الأستاذ عبدالوهاب المحبشي، رئيس ملتقى الطالب الجامعي، أكد أن هذا الإضراب الذي تشهده بعض كليات الجامعة ليس طارئاً ولا مستجداً، فما تقوم به نقابة هيئة التدريس من إضرابٍ وخطواتٍ تصعيدية وصلت حد الدعوة لتعليق الدراسة وإيقاف العملية التعليمية برمتها، يأتي في سياق الاستهداف المنهجي للتعليم، فالمبررات التي تسوقها قيادات النقابة في دعواتهم تلك تحت عنوان حماية الجامعة وتحسينها من العبث تارة، وحقوق النقابة في اختيار قيادة الجامعة عبر انتخاباتٍ تجريها وتشرف عليها تارة أخرى، لا تصل بمستوى الأهمية في إعطائهم الحق بوضع الطلاب وتحصيلهم العلمي على المحك وتهديد مستقبلهم بسرقة سنوات عمرهم الدراسية.

مشيراً إلى أن هذا الإضراب لم يكن الأول، بل يأتي في سياق سلسلة من الإضرابات التي تدعو لها النقابة بشكل دائم منذ بداية العُدوان تحت عناوينٍ ومبرراتٍ مختلفة، كلها في الأساس تندرج ضمن إطار الملاحكات السياسية، وأهداف التيارات التي ينتمون إليها والمعروفة بمناهضتها لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر وتأييدها للعُدوان، وصفحات قيادات النقابة الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي والمحرزين على الإضراب أمثال الدكتور عبدالله الفقيه والدكتور علي مهيب العسلي والدكتور محمد الظاهري والدكتور محمود البرهني تشهد بذلك.

فقد نشر الدكتور «علي مهيب العسلي» وهو أحد المحرّضين على تعليق الدراسة والداعين للإضراب الشامل في صفحته الشخصية بتاريخ 21 مارس 2016م، تحت عنوان «توقف الجهات جميعها.. على شأن تُدكّي يا تعز»، جاء فيه: «قبل أيام التقى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالرئيس ومستشاريه وبعض الوزراء من الحكومة، وشرح لهم عملية فك الحصار عن تعز، وقابل بعض الشخصيات الوطنية التعزية، التي خرجت من اللقاء مستبشرة، وصرّح بعض الإخوة بعدم التهويل، والأمور تسير إلى خير... إلى آخر ذلك من الكلام، وابتداء الحصار.. بدأ أبناء تعز بالخروج والتنفس والتسوق حتى توقفت كل الجهات عن القتال فجأةً ومن دون مقدمات، وترك المجال للحوافش أن يعززوا ما يريدون، ليتم التعزيز إلى تعز والقتال المستميت لاستعادة ما خسروه الحوافش في الأسبوع الماضي، وبالأخص يلتقي نائب القائد الأعلى فريق التفاوض السياسي مع الرئيس هادي، وكأنه لا توجد غرف عمليات تتابع ما يدور في تعز، وكأن السياسيين انعدموا حتى يذهب الفريق لتوجيههم.

يا خبزه عادي عاقل، وعادشي جيش لليمن، وعادشي مقاومة واحدة، وعادشي إذا اشتمنى عضو تداعي له.. إلى آخر الحديث وعادشي ضمير، وعادشي دولة واحدة، وإلا كلها باتت تشتغل على تعز وبس!، بدمتكم كيف كل الجهات تهدأ وتعز تُدك والبقية يتفرجون؟ فأين قيادة الجيش والأركان

والعمليات؟ وأين الرئيس هادي والفريق علي محسن مما يجري في تعز؟ ثم أين مشايخنا في الرياض؟ على الأقل يصرّحون ويظمنونا ويوعدوننا، والا الألسن قد عجمت لا سمح الله».

في هذا المنشور يتضح بشكل جلي أن الدكتور العسلي يؤمن بشرعية مرتزقة الرياض الذين باعوا الوطن وخانوه، متباكياً على عدم دعم ما أسماهم بـ «المقاومة»، في تحرير تعز، بلغة لا يستخدمها سوى مرتزقة العُدوان، الذين يظهرون على شاشات العربية والحدث، مختتماً المنشور بأسئلة موجهة إلى مشايخه في الرياض مطالباً فيها بتطمينه إن كانت العملية العسكرية ستسمر أم أنه الخذلان في منتصف الطريق.

وفي منشور له بتاريخ 17 مارس 2016م، كتب الدكتور العسلي متسائلاً: «النهاية الوشيكة للعمليات العسكرية للتحالف في اليمن؟ نقول يا ريت، فقط نريد نعرف على كيف؟ يا خبزه ياللي بالرياض فهمونا إن كنتم حتى تملكون تسريبات خبرية، قولوا لنا إيه اللي حاصل بالضبط؟» وكان ما يتم تداوله على الساحة من تفاهات حول وقف شامل وكامل للعُدوان والوصول لصيغة اتفاق تقضي لحوار شامل، أثارت رعب وخوف الدكتور العسلي؛ كون أهدافهم بإسقاط ثورة 21 سبتمبر وتصفية من يطلق عليهم بـ «الحوافش»، وعودة من يطلق عليهم بالشرعية لصنعاء لم تتحقق.

ومن جهته نشر الدكتور عبدالله الفقيه على صفحته في «فيس بوك»، بتاريخ 15 أغسطس 2015م، منشوراً قال فيه «لو سُمخ للطوفان البشري بالخروج من تعز واب وحظي بالدعم، لما توقف سوى على حدود السعودية، ولو أرادت السعودية أن تعبر به مياه الخليج نحو أراضي فارس لما توقف إلا على حدود تركمانستان»، في هذا المنشور يؤكد الدكتور الفقيه أن باستطاعتهم تحرير اليمن حذ وصفه حتى حدود المملكة ولكن يقصد من؟ ومنذ متى كان تحرير الأوطان من أبنائها وبقوات خارجية وبدعم دول معتدية، ولم يكف بهذا القدر بل جعل



الإرادة الشعبية مرهونة بالأمر السعودي، وكان الشعب اليمني الحرّ الأبي سيعمل أجراً مأموراً لدى النظام السعودي لتحارب بهم إيران. وفي تاريخ 12 أغسطس 2015م، نشر الدكتور الفقيه على صفحته «لا يصح يا حكومة شرعية الحديث عن تبادل الأسرى بين حكومة شرعية وجماعة انقلابية، والصحيح أن هناك قادة للجيش والحركة الحوثية ارتكبوا جرائم جسيمة بحق اليمنيين ويمنون على إعداد مكان آمن يحتجزون فيه بالتنسيق مع المنظمات الدولية المعنية، وبعد استقرار الأوضاع يتم محاكمتهم وفقاً للإجراءات القانونية المحددة»، في دعوة صريحة تحرّض فيها من أسماهم بـ «الحكومة الشرعية» على الأسرى من أفراد الجيش واللجان الشعبية الذي يذودون بأرواحهم عن حياض الوطن الذي انتهك سيادته المرتزقة والعملاء والدول التي استجلبوها لتدميره، وكان دول العُدوان لن ترتكب بغاراتها أبشع الجازر المرؤعة بحق المدنيين الأبرياء، وكان مرتزقة العُدوان ومسلحهم لم يرتكبوا أبشع جرائم الذبح والسحل بحق المواطنين الأبرياء وأسرى الجيش، وهذا الكيل من منظور النقابة الفقيه الذي يصب فيه تحريضه لا يعني للإنسان الواعي سوى أنه تواطؤ مع العُدوان والشرعة له.

وفي منشور واضح لا يحتمل التأويل كتب الدكتور الفقيه بتاريخ 9 أغسطس، على صفحته «لقد هزم الحوثيون، لكن التحالف العربي لم ينتصر بعداً، وكان الوطن بشعبه والضحايا الأبرياء الذي قضوا تحت وطأة القصف مختزلين في من أسماهم بـ «الحوثيين» بحسب توصيفه الطائفي الذي يسعى من خلاله الدكتور الفقيه ورفاقه في النقابة تميمه لإنكاء المشهد وفق رغبة دول العُدوان بتمزيق نسيج الوطن الاجتماعي، نكابة وانتقاماً لخروج أحزابهم من السلطة وسقوطهم الشنيع.

ومن واقع متابعة صفحات قيادات النقابة على موقع «فيس بوك» تتضح الرؤية المهمتين، أنها تدل الدلالة الواضحة الخالية من التحريف، على ارتباط هذه القيادات بأجنداتٍ موجهة من الرياض تملئها عليهم قياداتهم الحزبية الغارقة في العمالة لدول العُدوان؛ لتؤدّي دورها الوظيفي وفق ما هو مخطط له من استهداف العملية التعليمية في الجامعات، لزيادة تأزيم الأوضاع على الصعيد الداخلي.

فساد جامعي وغطاء نقابي

وبالعودة إلى مبررات الإضراب، نجد أن النقابة تترسّت خلف عنوان التضامن مع قيادة الجامعة الذين تم إغفالهم من مناصبهم مؤخراً بقرارات من وزارة التعليم العالي؛ لعدم صحة تلك القرارات من الناحية القانونية مهما كانت المسببات لتلك القرارات، حسب زعمهم؛ في حين أن التعليم العالي اتخذ تلك القرارات ضمن سلسلة الإجراءات التصحيحية لمحاربة الفساد والقضاء على بؤره في المؤسسات الحكومية وفق المبادئ والموجهات التي قامت من أجلها ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر؛ ونظراً لما تُسرّ به الدولة من فراغ في مؤسساتها القيادية اضطر القوى الثورية للمثّه حفاظاً على كيان الدولة ومنعه من الانهيار، فلن وزارة التعليم العالي ترى أن تلك القرارات تعتبر صائبة.

ففي مذكرة أصدرها مكتب رئاسة الجمهورية لرئاسة الجامعة، بخصوص تقرير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة عن التجاوزات القانونية بتعيين (17) أكاديمياً لا تنطبق عليهم شروط التعيين، ونقل (51) من الكادر الإداري إلى الكادر الأكاديمي بصورة مخالفة للقوانين، وعدم إحالة المستحقين للتقاعد، وتم توجيه رئاسة الجامعة بتصويب تلك الانحرافات، إلا أن رئاسة الجامعة تجاهلت تلك التوجيهات، مستمرة في نهجها المخالف للنظم القانونية، مما اضطر وزارة التعليم العالي لاتخاذ تلك القرارات بإعفاء رئيس الجامعة ونائبه من مناصبهم، لتصحيح ما يجري من اختلالات في الجامعة تسترت عليها القيادة السابقة، وهنا يتساءل مهتمون: ما الداعي الحقيقي

الذي يدفع النقابة لمعارضة قرارات تصحيح في المؤسسة الجامعية تصب نتائجها في مصلحة العملية التعليمية؟ إلا إذا كان دفاعها المستميت عنها يجعل من مبررات هذا الدفاع واهية وإنما مجرد حجة لا أكثر؟، أو أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين قيادة الجامعة وقيادة النقابة يشي بتغطية متبادلة؟.

وفي سياق متصل أصدر الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة مذكرةً لنيابة الأموال العامة الثانية لمكافحة الفساد، تتضمن تقريراً طلبته النيابة من الجهاز للتحقيق في الاتهامات الموجهة لبعض مسؤولي نقابة هيئة التدريس بخصوص المتوفين من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، وما تم خصمه من مبالغ أقساط المتوفين من مرتبات أعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامعة مقابل ذلك، والمنصرفة لصالح النقابة، أكدت فيه أن المتبقي من أعمال المراجعة هو الوقوف على النظام الأساسي للنقابة واللوائح الداخلية وتعديلاتها والقرارات المنظمة لهذا الجانب، وحسابات النقابة ذات العلاقة وللفترة محل المراجعة، وأوضح تقرير الجهاز المركزي أنه تمت مخاطبة النقابة لموافاتهم بالوثائق والبيانات اللازمة لفحصها ومراجعتها وتوثيق أدلة الإثبات ولكن دون جدوى، واختتم الجهاز المركزي تقريره بالطلب من النيابة إلزام مسؤولي النقابة بتسليم البيانات والوثائق المطلوبة لاستكمال الإجراءات.

هنا قد يقول البعض كان الأجدى بنقابة هيئة التدريس إجراء ساحتها المالية أمام الجهات المختصة قبل التحدث عن القوانين والتجاوزات، فحين نريد الحديث عن القيم والأخلاقيات ينبغي علينا الالتزام بجزء بسيط منها على الأقل في أمورنا الصغيرة، وهذا يعزّز طرح البعض في أن الإضرابات هدفها الحقيقي ليس الحفاظ على مؤسسة الجامعة والحفاظ عليها من العبث كما يدعي المحرضون عليها.

حركة جزاء الطلابية ومواجهة مخططات استهداف التعليم

وفي مواجهة هذا الصلف وهذه الدعوات التي تهدد مستقبلهم، خرج يوم السبت الفائت 2 إبريل 2016م، حشد طلابي في تظاهرة حاشدة بساحة الجامعة تنديداً بعمليات الإضراب وتعليق الدراسة، داعين الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق من يتلاعب بمستقبلهم لأجل مصالح حزبية ضيقة ومماحكات سياسية. وعلى ضوء هذه الحركة الطلابية التي فاجأت النقابة، نشر الدكتور علي مهيب العسلي على صفحته مطالباً من أسماهم بالمتكلمين من قبل غير ذي صفة، في إشارة منه إلى قيادة الجامعة الجديدة المعنية حديثاً ووزارة التعليم العالي، بعدم زج الطلاب في مثل هذه الأمور، مشيراً بفتوى أكاديمية إلى «أن استخدام الطالب في مسائل لا تتعلق بمطالب طلابية صرفة، تعد جريمة محلة بمن يستخدمهم»، غير مدرك الدكتور العسلي أن تعليق الدراسة من أجل أهداف ليست في صالح الجامعة ولا المسيرة التعليمية، تندرج ضمن هذا الإطار أيضاً، أم أن استهداف الطلاب في مستقبلهم الدراسي بتعليق الدراسة يجوز إذا كان يصب في مصلحة النقابة، وإذا ما خرج الطلاب يطالبون بحقوقهم في التعليم تعد جريمة وتسييراً وتوظيفاً.



ضمن أوراق الندوة التي أقامتها «صدى المسيرة»:

أبعاد خطابات قائد الثورة إقليمياً ودولياً وحضور فلسطين

المسيرة - خاص:

أقامت صحيفة صدى المسيرة، يوم الأحد الماضي، ندوة سياسية بعنوان «الغدوان ومواجهته قراءة خطابات السيد عبد الملك الحوثي» وذلك في قاعة المركز الثقافي بالعاصمة صنعاء وحملت الندوة أوراقاً أثرت موضوع الندوة من عدة جوانب ولاقت صدقاً واسعاً نظراً لعمقها وتمكنها من تناول الرسائل المباشرة وغير المباشرة في خطابات قائد الثورة وكذلك أبعاده التي تتجاوز في كثير من الأحيان الحدود الجغرافية.

وشهدت الندوة تقديم خمس أوراق، نشرت الصحيفة ثلاثاً منها في عددها السابق الاثنين الماضي، وتنتشر في عددها الحالي الورقتين الأخيرتين.

وتولى تقديم أوراق الندوة كل من محمد المنصور رئيس مجلس إدارة مؤسسة الثورة للصحافة والنشر-رئيس تحرير صحيفة الثورة الذي قدم ورقة بعنوان «قيادة ثورة 21 سبتمبر وإدارة معركة الضمّود بوجه الغدوان»، وصلاح الدكاك رئيس تحرير صحيفة (لا) ورقته التي حملت عنوان «قراءة في خطابات سيّد



الثورة السيد عبد الملك الحوثي.. النسج لا التكوين»، وكذلك الكاتب والباحث الأكاديمي حمود الأهنومي الذي قدم «قراءة في البعد الديني والإنساني في خطابات السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي».

أما الكاتب والمحلل السياسي وجدي علي الصراري فقد تناول أبعاد خطابات قائد الثورة من خمسة محاور الأول «البعد الإقليمي والدولي في خطابات السيد عبد الملك الحوثي»، والمحور الثاني «فلسطين

القضية المركزية للأمة ولا انفصام لها عن القضية اليمنية» والمحور الثالث تناول «الغدوان على اليمن جزء من الغدوان على المنطقة» والمحور الرابع «الغدوان على اليمن جزء من الغدوان على المنطقة»،

وأخيراً المحور الخامس «الغدوان على اليمن جزء من الغدوان على المنطقة» وفي كل تلك المحاور استند الصراري إلى خطابات قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي التي ألقاها في مراحل مختلفة من مراحل الغدوان السعودي الأمريكي.

وقدم صبري الدرواني رئيس تحرير صحيفة صدى المسيرة المنظمة للندوة ورقة تناول فيها بشكل عام الظروف التي مرت بها اليمن والتي كانت في عدة مناسبات تشهد ظهوراً لقائد الثورة يُلقى فيها خطاباً يضع فيه الحروف على النقاط لتوضيح أو تقديم الرؤى بحسب المرحلة والمناسبة.

كما تطرق الدرواني إلى فلسطين وحضورها في خطابات قائد الثورة؛ باعتبارها القضية المركزية للعرب والمسلمين وارتباطها بما يحدث في المنطقة برمتها سلباً أو إيجاباً، بما في ذلك الغدوان السعودي الأمريكي على اليمن.

وتنتشر الصحيفة في عددها الحالي ما تبقى من أوراق الندوة كحلقة ثانية بعد الحلقة الأولى التي شهدت نشر ثلاثاً من أوراق الندوة في عدد الاثنين الماضي.

البعد الإقليمي والدولي في خطابات السيد عبد الملك الحوثي

وجدي علي الصراري

المحور الأول: البعد الإقليمي والدولي في خطابات السيد عبد الملك الحوثي

اليمن جزء لا يتجزأ من هذا العالم، وسواء حاولنا قراءة هذا العالم لإبعاده المختلفة من الاقتصاد إلى السياسة نحو الجغرافيا وبتجاه الجغرافيا السياسية وحتى الثقافية نجده بلداً مهماً شارك في صنع التاريخ وفي تغيير العالم من مرحلة باتجاه أخرى، وكان مصمعا لقوى الغزو والاحتلال في التاريخ القديم على حد سواء.

ومن هذه الأهمية الاستراتيجية والتاريخية تتمظهر حركة العالم للتدخل في شئون هذا البلد ومحاولة التحكم بطرفه الموضوعية والمحيطية؛ بغية التحكم به بما يتماشى مع مصالح قوى الغزو والاحتلال، ومصالح هذه القوى الإمبريالية العالمية تتعكس بؤساً على واقع البلد المعاش، وأيضاً وعياً في أذهان الجماهير بدورهم وأهمية نضالهم في مقارعة هذه المشاريع التي تصطدم مع مصالحهم الوطنية بداية بالمشروع الصهيوني وحتى الأمريكي مروراً بحلف هذا الخندق الرجعي المعادي للإنسانية والحرية.

هذا الوعي يتناوله السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه يوم القدس العالمي قائلاً: (شعبنا اليمني العظيم يزداد وعياً ويزداد ثباتاً على مبادئه وتمسكاً بقيمه وأخلاقه وإدراكاً لمسئوليته، وهو يعي كل ما يحصل سواء من خلال هذا الغدوان الذي يستهدف البلد بشكل مباشر ومن كل ما يجري في المنطقة بأكملها أيضاً).

وحين يقول السيد في خطابه (شعبنا يزداد وعياً ويزداد ثباتاً) هو باستخدامه الأزديان مفهوم يترجم عملياً تراكم الثروة والمصالح في قطب القوى الإمبريالية وانعكاسها بؤساً على واقع البلد وتصادمها مع مصالحه الوطنية التي ستقتضي في النهاية لتراكم الوعي بها في أذهان الجماهير وازدياد (تراكم) وعيها بأهمية تحريرها الوطني.

المحور الثاني: فلسطين القضية المركزية للأمة ولا انفصام لها عن القضية اليمنية

إن اليمن ليس منعزلاً عن محيط العالمي، واليمن خلال الحس الوطني لأبنائه يستمر بالتطور مستشعراً أهمية تحرره الوطني في إطار الثورة العالمية أخذاً بعداً قومياً وأصمياً بقضيته التحررية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

يقول قائد الثورة في خطاب يوم المولد النبوي الشريف: (نؤكد على موقفنا الثابت المبدئي والديني والإنساني والأخلاقي في التضامن مع شعب فلسطين المظلوم وحقه في الحرية والاستقلال واستعادة كامل أرضه واستعادة

مقدسات الأمة واعتبار العدو الإسرائيلي عدواً لكل الأمة وخطراً على الأمن والاستقرار في العالم أجمع.

المحور الثالث: الغدوان على اليمن جزء من الغدوان على المنطقة

إن الوعي السيد الذي يتمتع به هذا الخطاب، هو من يربط المعطيات بعضها ببعض، ويفهم طبيعة العلاقة بين المكونات المختلفة وحين نضع اليمن مركزاً ومنطلقاً في صناعه الوعي ندرك حقيقة الخصم وحقيقة الأدوات التي يستخدمها وكيف يرتبط بها مصلياً بشكل خاص، فأدوات الصهيونية العالمية السياسية منها والعسكرية من القاعدة وداعش مروراً بالنظام السعودي وبلاد ووتر وغيرها تعمل برنامج متناسق وطبيعية ازدواجية في خدمة العدو الحقيقي للعالم العربي والإسلامي (إسرائيل).

يقول السيد عبد الملك الحوثي في خطابه يوم القدس العالمي: (إن ما تقوم به الأدوات الإمبريالية والنظام السعودي في المنطقة، بالتأكيد هو في المحصلة يخدم إسرائيل).

إسرائيل وككيان مغروس في الخاصرة العربية تتناقض مع الصالح العربي العام وبنيته القومية، وحين نتفحص (إسرائيل) بأبعاده السياسية والاقتصادية والثقافية نجدتها تعبيراً صريحاً لمشروع استعماري توسعي عابر للقوميات ويوظف الأيديولوجية في الصراع، ويساهم عبر أدواته وسياسته في خلط المفاهيم وحرف الصراع ليأخذ أبعاداً مشوهة في الذهن العربية بشكل خاص والعالمية عموماً.

يقول السيد عبد الملك الحوثي في خطاب رابع له بعد الغدوان بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك: (اليوم أضفوا لقباً جديداً على القاعدة في البلد سموها «المقاومة الشعبية» مع أنهم لا يجذبون في الأصل اسم المقاومة، ولهم موقف من المقاومة اللبنانية، والمقاومة الفلسطينية).

وهذا اللعب في حيز الوعي يهدف لتشويه مفاهيم النضال التحرري الأسمى في العالم.

ويضيف السيد في ذات الفهم: (بالتأكيد هم يؤسسون لمسميات جديدة ومسارات جديدة في المنطقة، سيكون فيها من يخدم إسرائيل ويعمل ما تريده أمريكا هو في سعيهم لقلب الأمور والمفاهيم والحقائق).

المحور الرابع: إسرائيل وأمريكا أعداء لكل أحرار العالم

القضية العربية والإسلامية والإنسانية تتصادم مع هذا المشروع وفي إطار ما يجري لحزف مسار هذا الصراع

العربي الإسرائيلي والإنساني تضخ ماكيناتهم الإعلانية تصنيفات (رافضة، زيود، سنة، شيعة، إيرانيين، أكراد... إلخ) في محاولة لتكريسها في الذهن، ثم بتكريسها على الأرض من خلال ما تصنعه داعش كما في سوريا لفرض هذه التصنيفات.

واستشعاراً لخطورة هذا الخطر المروع يقول السيد في خطاب ذكرى استشهاد الامام زيد عليه السلام: (ما أوج أمنا إلى هذه الثقافة وإلى الوعي بهذه الحقائق؛ لأن غياب الوعي بهذه الحقائق وبأهمية هذه المبادئ كمبادئ أساسية في دين الله تعالى جعل الكثير من المنتهين للإسلام لا يتورعون أن ينصروا الظالمين في هذه الحياة رغم فظائعهم التي يسودون بها وجه التاريخ).

وموضحاً لخطره هذا المشروع بمثال حي يقول السيد في خطابه يوم المولد النبوي الشريف: (إن أهم دور لتعبه داعش في المنطقة هو تقويض الكيانات القائمة وتمزيق المجتمعات وتهيته الدول للقبول بالسيطرة الأمريكية والإسرائيلية المباشرة كمنقذين مقبولين).

فالاستعمار يتحرك بما يتوافق مع مصالحه الخاصة، لذلك هو لا يرغب بمستعمرات مستقرة وتتمتع بالأمان؛ لأن القليل من الأمان يمكن أن ينعكس على الإنتاج المحلي للبضائع التي يرغب هو أي (الاستعمار) باحتكارها ومحاولة نسف أي إنتاج محلي منافس والاستمرار بتشويه الناتج المحلي وضربه.

وفي الأخير إن حالة الفوضى وإدارتها تهيب له الجو للتحكم بطبيعة السوق ونوع البضائع من حيث الجودة والنوعية ونهاية بخلق أشكال مختلفة للأسواق كسوق السلاح الذي يحقق أرباحاً خيالية لدول الإمبريالية العالمية.

يقول السيد عبد الملك الحوثي في خطابه بمناسبة شهر رمضان المبارك: (هّمهم واضح ومؤامرتهم مكشوفة وواضحة، تدمير هذا البلد، وتكريح هذا الشعب وإهانتته، ثم دفعه إلى الاستسلام، والهزيمة الكاملة على أرضه ومقدراته وموقعه الجغرافي).

ولأن الاستسلام يتناقض أولاً مع قضية التحرر الوطنية ويتناقض مع المصالح الشعبية يبقى خياراً مرفوضاً من الحراك الاجتماعي اليمني الداخلي، سواء أكان الحراك الاجتماعي يدرك مآلاته ونتائج أم لم يدرك، فالاستسلام يعيد ترتيب التناقضات والصراع بل وأيضاً يعيد فرز المشاكل ويعيد تراكمها، ويضيف السيد عبد الملك الحوثي في هذا الصدد: (حتى لو استسلم الشعب اليمني، حتى لو رجع، حتى لو كانت أدواتهم ودُمَامهم هي التي تتحكم على رقاب هذا الشعب، سيظل هذا الشعب لا ينعم باستقرار ولا بأمن ولا بأي شيء).



المحور الخامس: طبيعة النظام العالمي ورؤية السيد

للهيئات الأممية ومنظمات حقوق الإنسان الأمريكية

إن الفاعل الحقيقي في الحراك الاجتماعي اليمني الآن هو واقع الموضوعي وحركته الداخلية وتناقضاته الذاتية، وليست حركة العالم من حوله، لكنه متصل بالعالم بالرغم من كل شيء فنتعكس حركته على العالم ليعود العالم ويتفاعل معه ويؤثر عليه في سلسلة التأثير الجدلية بين واقع المحلي والعالم الخارجي.

يقول السيد عبد الملك الحوثي بمناسبة المولد النبوي الشريف: (نحن أضحأ قضية أصيلة ولسنا في موقف البغي والتعدي ولا نلعب دوراً لصالح أحد، ونقاتل عن حريتنا).

على عكس النظرة السائدة المخدوعة بالهيئات والمنظمات الدولية، يرى قائد الثورة بأنها أدوات قوى الاستعمار العالمية وترفع شعارات زائفة وتتعاوى مع القضايا العالمية والإنسانية بازدواجية بما يخدم مصالحها وبهذا الفهم يقول قائد الثورة from رمز تعبيرى أن ما يسمى مجلس الأمن هو مجلس أمن الدول المستكبرة وليس مجلس أمن للمستضعفين من الشعوب).

وهنا يجب أن نبال العقل في حيز إدراكه ما يتوافق مع واقع وما يلامس حقيقة مشاكله ويجب أن يدرك حقيقة الديمقراطية الأمريكية وحقوق الإنسان كما يقدمها الغرب لشعوب البلدان النامية يقول السيد في خطابه يوم الشهيد from رمز تعبيرى على الأزمات السياسية في بلدنا التي تنظر بإيجابية إلى الدول الحليفة والمدنية والمنظمات المجتمع المدني وإعجاب الحرب وأمريكا هذه هي الحضارة الأمريكية رأيتوها في أشلاء أطفالكم).

لذلك ومن إدراكنا حقيقة واقعنا وتناقضنا مع الخارج، يجب ألا نراهن على أي أطراف خارجية لا على الأمم المتحدة ولا على غيرها من المنظمات الحقوقية والهيئات كونها وبالرغم من طابعها التقدمي والحدائي ذات توجه رجعي يتناسب مع مصالح قوى الإمبريالية العالمية ويتصادم مع واقعنا الموضوعي ومصالح الجماهير المسحوقة، ويمكننا الاستدلال هنا بما يجري في المحافظات الجنوبية وخصوصاً عدن في مشهدنا المحلي وما يجري في فلسطين والعراق وليبيا في مشهدنا الإقليمي والعالمي.

وباختصار ما ذكرناه هو الديمقراطية وعود الحرية والتقدم بالطريقة الصهيونية والأمريكية وبطريقه منظماتهم لحقوق الإنسان وقرارات أممهم المتحدة، وبهذا نكون قد حددنا طريقنا وخط سيرنا كما يشير السيد عبد الملك الحوثي في خطابه بمناسبة المولد النبوي الشريف: (الصمود والثبات خيارنا وقدرنا، فمهما كانت الأحداث، التجارب أثبتت أن الشعوب الصابرة والصامدة تنتصر في النهاية وهذه حتمية الانتصار التي ينتظر شعبنا اليمني).



ثورة 21 سبتمبر.. قراءة خطابات السيد عبدالملك الحوثي

القضية الفلسطينية المظلومية الأكبر التي تتفرع عنها كل المظالم في منطقتنا وعالمنا الإسلامي

ثورة 21 سبتمبر شعبية بامتياز والفاقدون والإقصائيون والدواعش أبرز التحديات أما الشعب اليمني

صبري الدرواني
رئيس التحرير

عندما تخلت الأحزاب السياسية عن دورها الوطني في تحمل مسؤوليتها وفي ظل الظروف والواقع الذي نعيشه تحرك قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بدافع الشعور بالمسؤولية، تحدث بلسان الشعب، وقال كلمته، وعبر عن تطلعاته، وآماله، ومطالبه، مشيراً إلى أن شعبنا اليمني العظيم لا يزال يحمل القيم العظيمة ويعيشها في وجدانه وفي ممارساته وهمه ومشاعره، ولأنه كذلك فهو لا ينسى فلسطين وظلت القضية الفلسطينية حاضرة في تحركه ومسيراته.

الثورات الناجحة، هي ثورات تصنع إنجازاً لكل شعبها وتمثل فيما تحققة خيراً لهم، ولا تمثل إقصاء ولا استئثاراً ولا استبداداً للبعض على البعض الآخر.

اتفاق السلم والشراكة يُعتبر عقداً وصيفةً سياسيةً جديدةً وطنيةً يمنية تلي مطالب الشعب

وفي ذات السياق يربط السيد عبدالملك الحوثي بين السياسات الخاطئة التي تركتها الحكومات والأنظمة العربية بحق شعوبها والتي كان آخرها الجرعة السعوية التي اقرتها حكومة باندوة عام 2014 وبين الاعتداءات الغاشمة الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني وبيت المقدس فقال: (نبدأ من حيث يجب أن نبدأ من القضية الأساس التي يربط بها واقع المنطقة بأكملها وواقع شعوبنا بأجمعها، القضية الفلسطينية المظلومية الأكبر التي تتفرع عنها كل المظالم في منطقتنا وعالمنا الإسلامي).

ويدق السيد عبدالملك الحوثي ناقوس الخطر الذي يخطط له الأعداء فيقول: (سياسة الأعداء تصفية القضية الفلسطينية وذلك بأن يوصلوا الشعوب العربية في نهاية المطاف إلى منتهى العجز واليأس وفقدان الأمل وانسداد الأفق حتى يتمكنوا من تصفية القضية الفلسطينية).

وفي مقابل سياسة الأعداء لتصفية القضية الفلسطينية يضع السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي قائد الثورة الحلول التي يجب على الشعب اليمني وكافة شعوب العالم أن تتخذها لمواجهة أعداء الأمة فيقول: (نحن معنيون ويجب أن نحرص على أن نتحرك في مشاريع عملية وفي تغيير هذا الواقع السيء، معتبراً أن هذا ما حرصنا عليه ونسعى له في مسيرتنا القرآنية نحن (أنصار الله) حرصنا دائماً أن ننتقل في مشروع عملي (شعارنا) - ضد أعداء الأمة أمريكا وإسرائيل - بمشروعنا العملي البناء، بثقافتنا الجهادية، وثقافتنا الممانعة، والمقاومة، والمناهضة لأعدائنا، كذلك على مستوى حرصنا ودفعنا الدائم إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، وإلى أن نجعل من قضايا الأمة الكبرى أساساً في مشاريعنا العملية وفي رؤانا على المستوى السياسي وعلى المستوى الاقتصادي، وهذا ما يمكن أن يستفاد منه ليكون حافزاً للبناء والنهضة، لأننا إذا انطلقنا من هذا المنطلق بالتأكيد سنحصر على أن نسعى لتكون أوقياً، إذا اتجهت أمتنا وشعوبنا لمواجهة التحدي، لتكون بمستوى التحدي، حتى تتمكن من مواجهتها).

ومن هذا المنطلق يقرأ السيد عبدالملك الحوثي ما يحصل على شعبنا اليمني من حالة استهداف أمني واقتصادي (قرار الجرعة الأخير) من قبل السلطة ودواعش المشاريع الأجنبية لإضعاف الشعوب وتدميرها لمصلحة أعداء الأمة.

وهنا يؤكد السيد القائد إلى أنه يجب علينا أن ندرك أن السياسات القائمة التي يترتب عليها كل ما يحصل في المنطقة على المستوى الأمني والاقتصادي والسياسي من إثارة النزاعات والفتن والحروب واستهداف كل عوامل القوة يأتي في سياق إضعاف الوسط العربي وأن يصلوا به إلى مرحلة العجز واليأس وانسداد الأفق لتهدم الشعوب وتوصلها إلى أسوأ واقع من الضعف والعجز ليكون التالي هو الاحتلال والسيطرة بكل بساطة، لنرى فيما بعد أسوأ مما يحصل في فلسطين بكثير. كما كشف السيد عبدالملك بدر الدين

في معالجة الوضع بكله. وصدق القائد فنحن نشاهد أمام أعيننا من هم الذي وقفوا أمام ثورة الشعب اليمني، ووقفوا مع العدوان السعودي الأمريكي الغاشم على بلادنا! أليسوا الفاسدون.. ألم يكن الفاسدون بمختلف تكويناتهم الحزبية والسياسية هم المتضررون من إنجازات هذه الثورة.

التحدي الثاني: الأمني المتمثل في خطر القاعدة التي هي صنيعة للاستخبارات الأجنبية، والتي تلعب دوراً سلبياً تدميراً هداماً في شعوبنا العربية والإسلامية،

سبل مواجهة التحديات:

ووضع السيد عبدالملك الحوثي في ذلك الخطاب الحلول والطريقة التي يمكن لكافة أبناء الشعب اليمني التغلب على تلك التحديات قائلاً: يمكن التغلب على هذا التحدي حينما تكون هناك إرادة سياسية جادة لمواجهة هذا الخطر، وحينما يتم البناء الصحيح للجيش والأمن، وفي نفس الوقت تفعيل الجيش والأمن للقيام بالمهمة والمسؤولية الرئيسية في حماية الشعب والدفاع عن البلد، إضافة إلى تضافر الجهود الشعبية، ومن المهم أيضاً ألا يكون هناك أي غطاء سياسي يخدم أولئك أو يستفيد منه أولئك، وفي سياق الواقع الأمني يمكن للناس، للشعب، للجانب الشعبي أن تكون جنباً إلى جنب مع الجيش والأمن؛ للإسهام بشكل كبير في إرساء الأمن والاستقرار حتى تتعاقب المؤسسات الأمنية من الوضعية التي هي فيها نتيجة الماضي.

ووضع ثلاثة عوامل مساعدة للتغلب على تلك التحديات:

أولها: الإيمان بالشراكة، والإيمان أيضاً بالعدالة، حينما تؤمن المكونات والقوى السياسية بمبدأ الشراكة، وأنه بات ضرورة إلى هذا المستوى لإصلاح الوضع في بلدنا.

ثانياً: الاهتمام وتعزيز الروابط الأخوية والوطنية على أساس العيش المشترك، وعلى أساس حل أية مشكلات عبر الحوار والتفاهات.

ثالثاً: إعادة اللحمة الوطنية بحل القضية الجنوبية وإنصاف الجنوبيين، إخوتنا في الجنوب متضررون ومظلومون، والكل مؤمن بمظلوميته، وإلى حد الآن لم يلقوا الإنصاف ولم تتحقق لهم العدالة، هنا نلح ونؤكد ونصر على ضرورة المباشرة بخطوات مظلوميته، ونؤكد أننا سنكون جنباً إلى جنب مع إخوتنا في الجنوب لحين إنصافهم ولحين حل قضيتهم، ولحين إقامة العدل الذي يتوقون إليه.

رابعاً: أن يواصل شعبنا اليمني العظيم مشواره في التقدم إلى الأمام وإنجاز مطالبه وتحقيق حلمه ببناء دولة عادلة، هي الروح الشعبية والتحرر الشغبي المقوم دوماً لأي انحراف.

خامساً: يجب اليقظة ومواصلة المشاور حتى تحقيق الدولة العادلة.

الشعب مع المكونات من مختلف المؤسسات الحكومية وكل الفئات الشعبية. ليشر إلى الدور العظيم للجان الشعبية التي قامت هي بتنفيذ الخطوة الأخيرة من المرحلة التصعيدية الثالثة، وتوجت ككل الجهود التي قام بها أبناء شعبنا اليمني العظيم، توجتها بخطوة فاعلة مؤثرة وحاسمة، أزال بقوة الله وبإذن الله وبجهد الشعب عقبة كبيرة أمام هذه الثورة وأمام القرار السياسي.

التحديات بعد 21 سبتمبر:

استطاعت ثورة 21 من سبتمبر اقتلاع قوى النفوذ الفساد التي كانت تمثل العائق الأكبر لبناء دولة يمنية عادلة، وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني، وفيما يتعلق بهذه الجزئية قال السيد عبدالملك الحوثي قائد الثورة في خطابه يوم 21 من سبتمبر:

(أر من الإنجازات المهمة لهذه الثورة أنها أزال عقبة كبيرة وعائقاً من أخطر العوائق التي كانت تحول دون بناء دولة عادلة، ذلك العائق كان متمثلاً في أكبر وأخطر قوى النفوذ المتغلطة في المؤسسات والنافذة في البلد بقيادة علي محسن الأحمر الذي كان يسعى لفرض إرادته فوق إرادة الشعب ويتحالف مع بعض القوى الخارجية بغيّة الإخضاع لهذا الشعب، والهيمنة على قراره، معتبراً أن الطريق بات معبداً والباب مفتوحاً أمام شعبنا ككل شعبنا بكل مكوناته لرسم مستقبله وفق تلك الأسس الصحيحة القائمة على أساس الشراكة).

وكشف السيد عبدالملك الحوثي أبرز التحديات التي ستواجه أبناء الشعب اليمني العظيم بعد ما تحقق من إنجازات مهمة، معتبراً أنه لا يزال في بداية الطريق، وأن المعركة لا تزال مستمرة، وحدد أبرز التحديات القائمة التي ستواجه:

التحدي الأول: هو مع الفساد وأصحاب منهج الإقصاء والاستبداد:

من يسعى لإعاقة المرحلة القادمة؛ لما تضمنته من أسس للوضع السياسي والاقتصادي.. العسكري.. مشيراً إلى أن الفاسدون بالتحديد من يمكن أن يعتبروا أنفسهم متضررين من هذه الثورة، ومتضررين أيضاً من الاتفاق الذي أرسى مبادئ الشراكة، وتضمن الحلول والمعالجات وحزمة من الإجراءات الفاعلة حال تنفيذها

تصنع إنجازاً لكل شعبها وليس لبعض شعبنا، وتمثل في ما تحققة خيراً لكل شعبها، ولا تمثل إقصاء ولا استئثاراً ولا استبداداً لبعض شعبها على البعض الآخر. وأهدى السيد عبدالملك الحوثي هذا الإنجاز لكل يمني ولكل يمنية أيضاً، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز هو مكسب للشعب اليمني بأكمله، هذا الإنجاز المتمثل أيضاً في صيغة الاتفاق الذي يُعتبر عقداً وصيفةً سياسيةً جديدةً وطنيةً يمنية تلي مطالب الشعب الرئيسية أولاً في إسقاط الجرعة على مرحلتين، المرحلة الأولى بالتخفيض، والمرحلة الثانية باتخاذ خطوات اقتصادية متعددة، وإجراء إصلاحات اقتصادية مهمة جداً تضمن إصلاح الاقتصاد الوطني، بما يغير الواقع البئيس للشعب، فيما إذا نفذت، وبما يحسن الوضع المعيشي للإنسان اليمني.

الدور المتميز لأبناء اليمن في نجاح ثورة 21 سبتمبر:

وأشار السيد عبدالملك الحوثي في خطابه يوم انتصار الثورة في 21 من سبتمبر 2014م إلى الصورة الحقيقية لهذه الثورة التي هي ثورة شعبية بامتياز تظهر من خلال الدور المتميز والجهود المتضافرة لكل أبناء الشعب اليمني بدءاً من سگان صنعاء ومحيطها الشرفاء الذين كانوا في طليعة المظاهرات والاعتصامات، والذين استضافوا بكل كرم وسخاء مخيمات الاعتصام، والوفود المتدفقة القادمة من سائر المحافظات، والذين بذلوا المال، وتقدموا في الموقف، ورفضوا الضغوط ولم يتأثروا بالإغراءات، وأيضاً تميز دور المحافظات في الوفود إلى مخيمات الاعتصام في صنعاء ومحيطها، جنباً إلى جنب مع السكان هناك، وفي المسيرات والمظاهرات التي شهدتها المحافظات بشكل مستمر حتى انتصار هذه الثورة المباركة، وأيضاً في قوافل الدعم الشعبي التي تعبر عن كرم اليمنيين وعن عطايتهم، وتميز دور الجيش والأمن الذي خرج في الصفوف الأولى للمسيرات، ورفض الأوامر الإجرامية من قوى الفساد والطغيان بحق الثائرين في المظاهرات والمسيرات.

ولا ينسى القائد السيد عبدالملك الحوثي دور القبائل والوجهات الاجتماعية من كثير من المشايخ وغيرهم، القبائل كان لها أيضاً دور متميز جنباً إلى جنب مع ككل فئات

الحوثي بقراءة عميقة وثاقبة عن المخطط الإجرامي الذي يريد الأعداء أن يجعلوا الشعب اليمني يعيش فيه فقال: (يريدون لنا أن نكون شعباً مقهوراً ضعيفاً عاجزاً جائعاً وأن يتحول ملايين اليمنيين إلى لاجئين في مخيمات وهاربين ومكوبين، وأن يجعلوا واقع الصومال الذي نراه في واقعنا شعب جائع فقير يعيش مشاكل وحروب داخلية وانعدام للاستقرار السياسي).

وأمام واقعنا والمخططات التي تستهدف بها شعبنا اليمني وضع السيد عبدالملك الحوثي قائد الثورة العديد من الخطوات التي على الشعب أن يتخذها ويجعلها أمام عينية ويسعى لتحقيقها ودعا لثلاثة مطالب وهي:

- تغيير الحكومة لأنها حكومة فاسدة ومتسلطة.

- تفعيل مبدأ الشراكة وتفعيل مخرجات الحوار الوطني بشكل كامل، بما يعالج مشكلة الفساد التي يعاني منها البلد معاناة مريرة.

- ضرورة إلغاء هذه الجرعة واعتماد الخيارات البديلة.

الثورات الناجحة تصنع إنجازاً لكل شعبها:

وفي يوم الـ 21 من سبتمبر 2014م بارك السيد عبدالملك الحوثي للشعب اليمني انتصار ثورته الشعبية، واصفاً لهذه الثورة بأنها أرست أسس العدالة والشراكة وأسست لمرحلة جديدة قائمة على التعاون والتسامح والتكاتف لبناء يمن حر آمن مزدهر بإذن الله تعالى، وأن هذا الانتصار هو لكل يمني ولكل يمنية، كونها قد عبرت في مطالبها وفي أهدافها عن الإرادة الشعبية لكل اليمنيين في معاناتهم، وفي مظالمهم، وفي آمالهم وآمالهم وفي حقوقهم، وتجلت فيها أصالة وقيم شعبنا اليمني العظيم في إرادته الحقيقية وعزمه الذي لا يلين وعطائه المتدفق من خبراته ومن سخائه ومن كرمه وإيمانه. وأكد السيد عبدالملك الحوثي قائد الثورة في خطاب الانتصار أن: هذه الجهود المتضافرة لكل أبناء شعبنا، برجالتهم ونسائهم أيضاً وكبارهم وصغارهم بمختلف فئاتهم وشرائحهم، صنعت هذا الإنجاز العظيم، إنجاز الانتصار، والانتصار لكل الشعب ولكل مكوناته، الانتصار بفرض الاستجابة للمطالب الشعبية التي هي شعبية بامتياز. معتبراً أن الثورات الناجحة، هي ثورات



أسرى محرّرون من الجيش واللجان يروون رحلة متاعبهم من مأرب إلى خميس مشيط

بعض الأطباء السعوديين كانوا يخيطون جروحنا بدون تخدير إيغلاً في إيلانا

كانوا يعطوننا الأكل القليل وبين الماء مادة مسهّلة ويمنعوننا من الحمام

بشاعة العذاب النفسي والبدني كنا نقابله بالتسيب والتهلل والحمد والشكر والصبر

ثقتنا بالله كانت تملأ قلوبنا ونرى النصر والنجاة في كل لحظة

المسيرة نت - عبد الخالق العجري:

يحكي الأسير المحرّر من أبطال الجيش واللجان الشعبية حسين السياني، بعض تفاصيل ما عاناه في زنازين السعودية، فيقول: كانوا يضعون السكين على رقبتني حتى يوهمني أنهم سيذبحونني، لكن الله نجانا من أيديهم وهو وليّنا سُبْحَانَهُ.

كان الخروج من زنازين آل سعود أشبه بالمعجزة الإلهية، فجميع من كان بالمعتقلات في قاعة خميس مشيط كان ضحية لجلادين وزعوا سياطهم على الأجساد المباركة لأبطال الجيش واللجان الشعبية في تلك المعتقلات. يا الله.. ليس هؤلاء من البشر، بل كائنات متوحشة انتزعت من قلوبهم الإنسانيّة، والرحمة، وليس لهم في الإسلام باع، وهو الذي يحث على معاملة الأسير بأخلاق الرجال المؤمنين.

في هذا التقرير سنورد بعض تفاصيل ما حدث لهؤلاء الأسرى المحرّرين، مع أن ما خفي كان أعظم وأبشع، لكن الثبات والصمود والتكاتف صنع معجزة في قاعة خميس مشيط بالسعودية.

وأفردت إذاعة سام وموقع المسيرة نت لقاءات مع هؤلاء الأبطال المحرّرين وهم: البطل عصام الطوقي، وحسين السياني، وياسر الأسعدي.

وتطرق الأسرى المحرّرون إلى الكثير من المواقف التي عاشوها في ظل الأسر وطريقة إلقاء القبض عليهم، وغيرها من الصعوبات في رحلة المتاعب التي اجتازوها في زنازين السعودية في قاعة خميس مشيط، وحتى الإفراج عنهم قبل أيام.

بداية الأسر

يروى الأسير المحرّرون أنه تم القبض عليهم في محافظة مأرب، فالبعض سلم نفسه بعقوبة والبعض كان بعد حصار دام أياماً، مشيرين إلى أنهم لقوا أشخاصاً ادعوا أنهم يريدون انقاذهم وتخليصهم بعد أن ظلوا أياماً بدون ماء، لكن هؤلاء المؤيدين للعدوان من قبائل مأرب خانوهم وسلموهم إلى الغزاة.

كانت المعارك، كما ذكرنا، كبيرة بشكل لا يصدق إلا من عاش ذلك النزاع، وكان الله حاضرًا معيناً وانصراً لهم.

في جبهة مأرب ظلّ الأسرى أياماً يلقون معاملة سيئة من الإماراتيين الذين كان بيدهم القرار والحل، في صورة يتجلى من خلالها الاحتلال بأوضح صوره.

ويضيف الأسرى قائلين: «وبعد ذلك تمت البيعة وصدرت الأوامر بتحويلنا إلى سجون آل سعود، لتكون ضمن صفقة لإطلاق الأسرى السعوديين، وفعلاً تم ترحيلنا إلى السعودية، ولا نعلم أين هي المنطقة التي اتجهوا بنا إليها، ولم نعلم إلا في الأخير أننا في قاعة خميس مشيط العسكرية..»

وعن نوعية السجن الذي سجنوا بداخله، قال الأبطال المحرّرون إن السجن يختلف عن بقية السجون المعروفة، تظهر عليه البصمة الأمريكية والإسرائيلية، سواء في شكله أو تحصينه أو نوعية الزنازين والعنابر، وفي تنوع وتكتيك السجن بطريقة توحى أنه معدّ إعداداً أمريكياً.

نفسية مهزومة للجلادين

ويسرد البطل ياسر الأسعدي معاناته داخل معتقلات آل سعود، حيث يقول إنهم كانوا يحصلون فقط على حبتين زيتون وقطعة جبنة صغيرة وقطعة خبز لقمة أو اثنتين.

ويزيد بقوله: «لم أكن أستطيع فتح فمي بسبب إصابتي في الفك والرقبة.. وإذا شربت ماء خرج من مخرج الرصاصة من جانب رقبتني.. ومع ذلك سلم الله وحفظنا الله وأعطانا الله العافية ونحن مع الله فكان الله معنا.

ولم يكن الأسرى بنفسية منهزمة كما يقول الأسعدي، وبالعكس تماماً ظهرت على الجلادين آثار الضعف والهزيمة.

يقول الأسعدي: «كنا نرى الخوف والذعر في الجنود

والضباط السعوديين في السجن.. نراه في كلامهم ونظراتهم وتصرفاتهم، حتى أنه كان إذا أخرجوا سجيناً منا إلى مكان أو للتحقيق كان يمشي معه خمسة أو أربعة جنود بأسلحتهم مفتوحة الأمان موجهة إلى السجن، رغم أننا كنا مقيدين لا يمكننا فعل أي شيء ضدهم.»

ويقول الأسير البطل المحرّر حسين السياني: «رغم ما أفرغوا علينا من العذاب النفسي والبدني كان كل ذلك يقابل منا بالتسيب والتهلل والحمد والشكر والصبر، بل والضحك، وهم بالطبع لا يحملون مبدأ أن الله يتدخل في نصر المستضعفين وإعانتهم، فقالوا من المؤكد أننا مسحورون، فأتوا بثلاثة مشايخ علم ليقروا علينا، وكانوا يقرأون وبمكبرات الصوت وغيرها وبعد ذلك يسألونا هل تشعررون بدوار أو بشيء في الرأس، فنقول لهم: الحمد لله ولا شيء كل شيء على ما يرام، فيزيد غيظهم، ولكن من المؤكد أنه كان في ذلك خير كبير ليصل لهم ولعلمائهم الحق وتزلمهم الحجة، فقلت له ذكروني بقوله تعالى عن فرعون وجنوده حين قال الله عنهم "وَجَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا".

قهرنا العدوان بالصبر والتأخي

وأضاف السياني بالقول: «قهرنا العدوان بصبرنا وتأخيبتنا وثباتنا بعون الله، فمثلاً كانوا مع قلة الأكل يعطوننا بين الأكل أو الماء مادة مسهّلة، ويمنعوننا من الحمام، مما اضطرنا إلى عمل حمام سفري أصانكم الله، وكنا نغطي الشخص منا بالطبانية لكي لا تظهره كاميرات المراقبة في السجن ويعملها في مشمع ونقوم بعدها برميها إلى المكان المخصص لرمي النفايات، وبعضنا كان تاعب مع وطأة العذاب مريض فكان بعضنا يعملها بين ملابسه لقوة المادة المسهّلة وكنا نقوم بغسل ثيابنا بأيدينا، قهرناهم بهكذا إزاء بهكذا محبة بهكذا تعاون.»

وهكذا حتى الأسرى بقوة الله وفضله يشكّلون جهةً وشوكةً في نحر الأعداء وهم داخل السجون، هذا كله بفضل الله وكرمه وثبات هؤلاء الرجال.

وعن الإيغال في التعذيب واستغلال كل شيء لذلك، يقول الأسير المحرّرون: «بأنه حتى بعض الأطباء كان يستغل عمله الإنساني في تعذيبهم فكان يعتمد على الجروح ويضغطها ويخيطها بدون تخدير إيغلاً في الألم، لكن كان كل ذلك يلقى بالصبر والصمود والحمد والشكر لله.»

من جانبه يقول البطل المحرّر عصام الطوقي إن الضباط السعوديين وأعلى الرتب فارغون وليس لديهم أي هم حتى في قضاياهم لا يحملون همّاً بالأصل، وأفكر كيف يمكن أن يتولى علينا من هذه العيّنات.. فمثلاً على مستوى العذاب النفسي والبدني لنا كانوا يظهرن فيه بشكل عجيب لا يحمل همّاً ولا مسؤولية، فكان يقول أحد الضباط لنا ساعد من واحد وإلى اثنين ونص وبعد ذلك اجلسوا وبعد واحد، اثنين، ونص، ويذهب العنبر الثاني ونسمعه يقول لهم أنتم ساعد إلى واحد ونص، واحد ونص، وهكذا بياخة ووقاحة وفرغة عجيبة..»

ويواصل الأسير حسين السياني حديثه عن ما أسماه موقف عضمة المسواك بالقول: «صرفوا لنا مسواك ومعجون ويوم رأوا مسواكاً عند مكاني وكان مقحوص قصّة في أسفله، وعليه وقفوني رافع رجلي وبدي الاثنتين أياماً وجلدوني، قالوا بأني أريد أن أفتح القيود بالمسواك التي صرفوها هم لنا، قلت له، هذه نقله بالأمس قضية قصّة شادي، واليوم قضية قصّة المسواك.. قال لهم كذلك ساخرًا.

وعن سوء المعاملة قال الأسير المحرّر ياسر: «جرحت بطلق دخل من جانب الرقبة تحت الفك من الجهة اليمينية وخرج من الجهة الثانية المقابلة، ونزفت حتى لم استطع الوقوف.. ومع ذلك لم يعالجوني وبعد ثلاثة أيام جاء دكتورهم ووضع تنتور على الجرح وقالوا هذا... وكلام فاحش، ما يستاهل العيش تركوه يموت، وكانوا يضعون السكين على رقبتني حتى يوهمني أنهم سيذبحونني ومع ذلك نجانا الله من أيديهم وهو وليّنا سُبْحَانَهُ.

صلاة الغائب على أسير

وعن الحالة التي شدتنا ولفقت اهتمامنا وهي قضية

الأسير المحرّر عصام الطوقي الذي يقول: «تم نعي شهداتي وصلوا علي صلاة الغائب وعلقوا صورتي في البيت، وحملها الأصدقاء وشاركت صورتي في معارض الشهداء، ولحوالي خمسة أشهر تقريباً وأنا لم أدر بشيء من ذلك، وبعد خروجي وحين التسليم كان من الحضور من يعرفني فقال لي إنني قد نعتت شهيداً... إلخ، وحين علمت أمي بقدمي لم تتحمل أن تنتظر في البيت حتى أصل بل خرجت حفظها الله إلى الشارع لاستقبالي، في موقف لا أستطيع أن أصفه.»

ووجه للأسرى المحرّرين سؤال عما إن كانوا قابلوا ولو مرة واحدة من يحمل الإنسانيّة، فأجاب الأسير المحرّر حسين السياني بالقول: «لم ولن أنسى الموقف الإنساني لأحد الأطباء السعوديين في السجن، فبعد تعذيبي لستة أيام متواصلة سألتني عن حالي فقلت له: لا استطيع التحرك ولا وضع ظهري ولا جنبي. فقال الدكتور: هات اشوف ظهرك. فرفعت الفتيلة لبري ظهري فرأه وعندها خلع النظارة ودمعت عينونه، وقال حسبن الله ونعم الوكيل، وكان يبكي، وحينها عاد لي الأمل بأنه لا زال هناك رجال يخافون الله في بلاد الحجاز، ونجد أمثال هذا الدكتور الكثير والكثير ممن يحملون همّ الأمة، ورغم ما عانيناه ورغم الظلم إلا أننا لا نخفي مثل هذا الموقف العظيم.»

كما سأل المحرّرون إن كان غرض عليه أثناء الأسر إغراءات ما أم كل ما في الأمر هو التعذيب النفسي والبدني، فأجابوا بالقول: «مع العذاب النفسي والبدني

فشلوا، فحاولوا بالإغراءات فبعضنا وضعوا أمامه ثلاثة ملايين ريال سعودي، ووعود بيت وسيارة وكل ما يريد، وهو يحدد لهم إحداثيات مهمة وقيادات، ويعمل معهم، ومع ذلك فشلوا، فمن ضحى بنفسه وماله وبيته وترك كل ما يحب مستحيل أن يلتفت لإغراءاتهم، فلنا زوجات وأولاد وأهل وبيوت وتركتناهم من أجل الله فمن فعل ذلك هل يُعقل أن يقبل بعد كل تضحياته بثمن بخس مقابل دينه وأرضه وعرضه ومقابل الأشلاء التي خرج من أجلها، فعادوا للعذاب البدني والنفسي وأعانا الله تعالى فله الحمد والشكر.»

وعن بعض ما كان يسمعون في سجون الأسر، أفاد الأسير المحرّرون: «كنا نسمع دوي انفجارات الصواريخ في المنطقة التي سُجنا فيها، ونسمع حالات الهلع، ونؤكد ذلك، كما كنا نسمع إقلاع الطائرات الحربية وهبوطها بشتى أنواعها النفاثة والمروحية، ولم تكن نعلم أين نحن، ولما عرفنا أننا كنا في سجن في قاعة خميس مشيط نؤكد مجدداً أننا كنا نسمع دوي انفجارات صواريخنا الباليستية المسددة من الله وهي تدك قاعدة الخميس العسكرية.»

عن إطلاقهم وخروجهم وتحرّركم، حمد الله الأسير المحرّرون وشكروه وقالوا: «لم نتفاجأ بإطلاقنا وعودتنا إلى أهلنا ووطننا، لأن ثقتنا بالله كانت تملأ قلوبنا، وكنا نرى النصر والنجاة في كل لحظة، سُبْحَانَ الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.»



تميز - ضمان - أمان

رغم المصاعب.. حققنا المكاسب

14%

أعلى نسبة ارباح

يقدمها صندوق التوفير البريدي لمودعيه

للسنة الثامنة على التوالي

لمزيد من المعلومات الاتصال على الرقم المجاني

8008008 او زيارة اقرب مكتب بريد



قتل بشرية بذاكرة سمكية..!

أحمد ناصر الشريف

بعد صدور قرارات جمهورية العميل عبره منصور هادي من العاصمة السعودية الرياض والتي عيّن بموجبها الجنرال الهارب علي محسن صالح نائباً له والخائن أحمد عبيد بن دغر رئيساً للوزراء وخالد بحاح مستشاراً بعد الاستغناء عن خدماته ككاتب لهادي ورئيس للحكومة المنتقلة تابعت ردود الفعل من قبل المنتصبيين لهذا الطرف أو ذاك في وسائل التواصل الاجتماعي ومن خلال أحاديثهم في الشارع ووسائل التواصل وكيف تعاملوا مع هذه القرارات المضحكة والمبكية في نفس الوقت وكأنها قد جاءت في وقتها المناسب لتحل كل مشاكل اليمن وتبني دولته وتحقق نصرًا للعدوان الهامي ضد اليمن الذي دخل عامه الثاني قتل في نفسي: صحيح أن الشعب اليمني طيب وكريم ولكنه ساذج في نفس الوقت؛ لأنه مع الأسف الشديد تنطلي عليه كل الألاعيب ويتم الضحك عليه حتى من قبل البلهاء ومن الأفاكين وهواة السياسة ومن ذوي الكروت المحروقة محل تناولنا في هذه المقالة.

الشعب اليمني الطيب يمتاز بذاكرة سمكية لا تتذكر من ماضيها شيئاً ولا تتعظ منه.. هذا الشعب يتحول ما بين غضة عين وانتباهتها إلى مواكب مع من يدفع ومع من يتفهر له حق القيمة وحق الثقافة وليذهب الوطن وأي شيء طيب إلى الجحيم رغم أن كل شيء بعد ثورة 21 سبتمبر الشعبية أصبح

واضحاً وضوح الشمس في رابعة النهار، لكن البيض لم يعظوا ولم يفوقوا من سباتهم العميق..

أقول هذا الكلام بمرارة شديدة وأنا أتابع تلك الكتل البشرية البلهاء المسخة وهي تعاضد هذا المسؤول أو توازر ذلك الوجه الاجتماعي أو تناصر ذلك السياسي المحروق موقفاً وأخلاقاً - سواء أكان هارباً في الخارج أو من عملاء ومرترقة الداخل الذين مهّدوا للعدوان على اليمن وناصروه واصطفوا بكل وقاحة إلى جانبه - وتمشي مثل أعمى وأطرش في الزفة لا تدري إلى أين يقضي بها قدرها واختيارها السبي في أن تكون مواكب في صف هذا المسؤول أو في جانب ذلك السياسي رغم إنه بالأمس قد سلخها جلدًا واستعلاءً ومارس عليها الكذب والتدليس.. ولكنها بخنوع عجب تظل خاضعة له.



مثل هذه المواكب والجموع والكتل البشرية لا تصنع تاريخاً ولا تخدم حتى نفسها وإنما هي مثل ثيران أمريكا الشمالية التي توغل في الوحل فينجو منها من نجا ويهلك منها من هلك.. المهم عند هذه الجموع هو أن يطالع هذا الطرف أو ينجح ذلك السياسي أو يعتليهم ذلك المخالط المكابر الذي لا يخرج منه إلا كل ما هو سيء، بالإضافة إلى التطلع والكذب والاحتيال، ومع ذلك فإن تلك الكتل البشرية

مثل هذه المواكب والجموع والكتل البشرية لا تصنع تاريخاً ولا تخدم حتى نفسها وإنما هي مثل ثيران أمريكا الشمالية التي توغل في الوحل فينجو منها من نجا ويهلك منها من هلك.. المهم عند هذه الجموع هو أن يطالع هذا الطرف أو ينجح ذلك السياسي أو يعتليهم ذلك المخالط المكابر الذي لا يخرج منه إلا كل ما هو سيء، بالإضافة إلى التطلع والكذب والاحتيال، ومع ذلك فإن تلك الكتل البشرية

مدني من مثل هؤلاء المكسورين والمنخلين من القيم والمبادئ؟.

ولذلك لا نستغرب عندما نجد أن السياسة والسياسة لدينا هي نوع من النجاسة الفاخرة ونوع من التخالذ والتدليس والكذب والإفترار والحماسة.. وصدق من قال عن هؤلاء إنهم «عندما يتفقون يأكلونا وعندما يختلفون يقتلوننا».

كم نحن في أشد الحاجة إلى مفهوم جديد للسياسة والسياسة إلى إعادة صياغة الحكم بعد أن (قرفنا) من القذارات السياسية التي أركمت أنوفنا تخالذاً واهترأً وتذبذباً وازدواجاً، وهو الأمر الذي جعلنا نكفر بالسياسة والسياسة ونأمل أن يأتي جيل جديد خال من كل هذه الأوشاب والعقد والأدران وهذا من حقنا؛ لأننا لطلما تعبنا وأنهكنا وانتهكت كرامتنا وبيعنا فضائلنا واعتدي علينا ولم يعد لنا شيء نفخر به بسبب تنانة السياسة والسياسة في هذا البلد الذي لم يسلم حتى من تشويه تاريخه على أيدي هؤلاء تربية أعداء اليمن وشعبها العظيم.

ألا قبح الله السياسة طالما ظلت تنتج هذا المنتج وطالما ظلت تنتج كتلاً بشرية منحازة لغير الوطن مفضلة عليه ذلك المأفون السياسي أو ذلك الكرت المحروق أو ذلك الطرف الأثافي أو الوجه الاجتماعي الجاهل المتطرس.. ورعك الله يا بلد واق الواق ورحمة الله على الشهيد محمد محمود الزبيري.

الزامل ترنيم اليماني



حمود أحمد مشني

الزامل صرخة اليمني من بين قمم الجبال مُعلِّناً به أننا سيد الجبال والبحار وحرار كثران الزمال، فهو بلاغة بيانية وخطاب عالمي وأبياته شموخ وأدب كما أنه نشيد الإيثار لوجود الإنسان اليمني.

الزامل يتجاوز صرخة سيد الغابة المحدود بثمار أشجارها وكائناتها يتفوق على غناء الهندي الأحمر المستسلم للقدر المفروض عليه من قبل الرجل الأبيض، وأبعاده فلسفة وإيمان وكلماته عربية وإنسانية وتكوينه يحتوي في أعماقه سمات شخصية اليماني بحكمته وقيمه ومفرداته وفيها أخلاقه.

ومعانيه كرامة وحرية وثبات وقُدرة حقيقية على المواجهة لا مجاز ولا تهويل وعد ووعيد وصلاة وتوحيد وتوصيف للخصم والعدو وتقدير ووفاء لالأخ والصديق في المواقف وتسجيل تاريخي للأحداث للقادة العظماء المنتصرين والخونة والمرجفين، وتحليل واقعي للسياسة وشخصها والمؤثرين في مسرحها كما أنه فهم عقلائي للدين فالزامل ينطلق من روح الإنسان المتصلة بالسماء بشعاع القيم العليا التي اعتنقها وسلك معانيها في حياته كالشرف - الكرامة - عزة النفس - الحياء - الخجل - العيب - الحرام - الاحترام - الأمانة - الوفاء - التي عكسها الحقارة - النذالة - السفالة. الوقاحة - الخيانة - التفاهة - الغدر والفجور. والزامل بدأ قتال الرومان قبل الفين عام وأعلن الحبيب والتأييد لسيد الأنبياء صلى الله عليه وعلى اله منذ 14 قرناً (طلع البدر علينا) والتي حوّل صيغتها الصوتية إلى النمط العثماني والمصري بدلاً عن صيغة الزامل اليمني!!

محض للمهم مهما كانت التحديات وقساوة الظروف وعدد وقوة الجيوش ومعداته وألياته العسكرية ورافض مطلقاً للهزيمة عبر الزمان مستقيماً من المكان وموظفاً له في تكبيد العدو خسائر توجب هزيمته. وفي نفس الوقت دعوة سلام وإقرار بالحق ومحكمة يصدر حكماً.. إنه لوحة فنية شعرية يختزل فيها اليماني فكرة وفلسفته وفهمه لما حوله ويعبر من خلالها عن مشاعره وأحاسيسه، بل لقد غدا الزامل لسان حال وبيانا يرسم في أبياته وقوافيه ملامح شخصية الإنسان اليمني بكل ما فيها من معاني الشجاعة والقوة والأنفة والشموخ والكبرياء والإسلامية والإنسانية مع ترجمتها إلى عدة لغات حتى ينتفع بها العالم أجمع وبذلك سوف يتحقق وعد الله

المهم أن كل شخص يجد له نصيباً وفهماً من القرآن والقرآن ليس آغازاً أو طلاسماً بل هو بيان للناس كافة (هذا بيان للناس) فالعلم الحقيقي تجده في القرآن وليس عند المعتزلة أو الأشعرية أو الماتريدية أو غيرها قال الشهيد القائد - رضوان الله عليه - : « أفضل وأهم مصدر لمعرفة الله هو القرآن الكريم وإذا لم نتعرف على الله من خلال القرآن فإن أي وسائل أخرى للمعرفة لا تصل بنا إلى هذه الدرجة التي سيوصلنا إليها القرآن الكريم...» إه

قلن: إن وجوباً على كافة الناس على اختلاف طبقاتهم العلمية، وأخص بالذكر العلماء والمرشدين والخطباء أن يتحركوا بحركة القرآن ويتفوقوا الناس به فهو مصدر جميع الفنون والعلوم وفيه نصر وعزة هذه الأمة بل وسعادتها الدنيوية والأخروية.

وإذا ما أرادوا أن يتوسعوا بهذه الثقافة القرآنية وينطلقوا لتوعية الناس بها فعليهم بملام الشهيد القائد - رضوان الله عليه - فقد أسهب في ذلك وبين ما هنالك وما من عالم دين أو متعلم أو باحث أو مثقف إلا وسيجد بغيته في هذه الملامز التي هي روح المسيرة القرآنية ...

فعلعاء المذاهب الإسلامية سيجدون فيها أن الخلافات والتعصب المذهبية لا تجدي نفعاً وليس لهم مخرج مما فيه إلا أن يتركوا العناوين وينضووا جميعاً تحت عنوان (إن الدين عند الله الإسلام) ...

وعلماء العقائد الإسلامية سيجدون فيها أن الكثير من عقائدهم فاسدة وأن بضاعتهم التي أنفقوا عليها طول أعمارهم كاسدة وليس لهم مخرج إلا أن يعرفوا العقيدة الصحيحة (معرفة الله) من القرآن الكريم وليس من غيره....

وعلماء الصوفية سيجدون فيها أن الشطحات والإدعاءات لا تجدي نفعاً وليس لهم مخرج إلا بالوصول إلى حق اليقين والثقة المطلقة بالله رب العالمين ...

إن هذه الملامز النورانية وما تحتوي من الثقافات القرآنية سوف تزيل عن الشعوب الفتن الطائفية والأذهبية وهي التي سوف توحد المسلمين تحت عنوان (إن الدين عند الله الإسلام)

هذا إذا ما تم نشرها بين الناس وادخالها ولو على الأقل جزء منها في المناهج الدراسية والجامعية والقيام بنشرها بشكل أوسع بين الشعوب العربية والإسلامية والإنسانية مع ترجمتها إلى عدة لغات حتى ينتفع بها العالم أجمع وبذلك سوف يتحقق وعد الله

(ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون).

وجوب التثقف بالثقافة القرآنية

السيد العلامة/ عدنان الجيد

إن القرآن الكريم هو كتاب الله الذي (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) جعله الله معجزة خالدة لنبيه ورسوله ، دستوراً دائماً لعباده ، مشتملاً على التشريعات والنظم التي توفر للمجتمعات البشرية الأمن ، والإيمان ، وتزليل عنهم غول البؤس والشقاء ، والحرمان ، فإذا ما انضوت تحت لواء دينه وعاشت في ظل تشريعاته ، وتثقفت بثقافته ، وسارت وفق توجيهاته وعملت بما جاء في آياته تحقق لها الرقي والصلاح وظفرت بالفوز والفلاح في معاشها ومعادها.

وفي المقابل أيضاً فإن المجتمعات الإنسانية إذا ما ظلت بمنأى عن الاعتصام بحبل الله المتين ، وتكتبت صراطه المستقيم وتكرت لمنهجه القويم ، فستبقى وتظل تتخبط في ردهات الوهم والجهل وتبته في أنفاق الحيرة والقلق وتكوي بنار الصراعات والنزاعات وتتمرغ بأوحال الشهوات والزورات وتستبد بها الأهواء والرغبات ، وتصبح مصدراً للأزمات . وهذا هو واقع مجتمعاتنا العربية فضلاً عن المجتمعات الإسلامية والإنسانية

إن أعداء الأمة - سابقاً وحاضرأ - عمدوا إلى إبعاد الأمة عن كتاب الله بثقافات مغلوطة ومنحرفة عن التعاليم الإلهية والقيم الإنسانية واستخدموا كل وسائلهم الخبيثة ليزيلوا هيبه وعظمة القرآن الكريم من قلوب المسلمين

قال الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي - رضوان الله عليه - ما نصه : « هذا شرف عظيم جداً لنا أن يكون توجيهنا قرآنياً ومهم في هذه المرحلة بالذات ، لأن أعداء الله يتوجهون أساساً إلى ضرب القرآن في نفوس الناس ، إلى إقصاء الناس عن القرآن ، إلى تغييب القرآن مهما أمكن ، إلى خلق ثقافات تشكك حتى في القرآن ، حرب شديدة ضد القرآن ، لكنهم لا يستطيعون أن يمسوا نص القرآن بسوء ، سيمسونا نحن بالسوء ، سيفصلونا عنه ، سيهدوننا عنه ، سيغفلوا أذهاننا بأشياء تصرفنا عنه ، وبالتالي يصبح القرآن بمعزل عن حياتنا ، عن ثقافتنا أمام أي إشكالية نعاني منها... » اهـ

قلت : لقد صدق الشهيد القائد فقد استطاع أعداء الإسلام باسم الدين وعبر علماء الدرهم والدينار أن يضلوا غالبية أبناء هذه الأمة بثقافات مستوردة وثقافات لا تمت إلى الإسلام بصلة فمن هذه الثقافات - على سبيل المثال - ثقافة الخنوع للظالمين وطاعة الفاسدين وإخماد جذوة الروح الجهادية في قلوب المسلمين حتى أصبحت هذه الثقافة المنحرفة تُدرس في المناهج الدراسية والجامعية وأصبح لها

مؤلفاتها وكتبها والتي أصبحت منتشرة في المكتبات العامة والخاصة وفي المساجد يفتني بها العالم ويجاهر ، ويتشدد بها الخطيب

في المنابر « أطلع الحاكم الظالم وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فلا تنتقده بشيء وما عليك إلا السمع والطاعة له ... » وأتوا بأحاديث كان قد وضعها علماء البلاط الأموي ثم أصبحت فيما بعد أحاديث منسوبة إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وهذه ثقافة تتصادم مع كتاب الله تعالى القائل : (والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون) وليس يخنعون وينبطون للظالمين والمستكرين ، والقائل : (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) (ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون) (ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا....)

قال الشهيد القائد - رضوان الله عليه - : « أليس هذا - أي الثقافة المغلوطة المنحرفة - إبعاداً للناس عن روح القرآن الذي يأمر الناس في مواجهة أعداء الله ، في مواجهة الكافرين ، الظالمين ، الفاسقين أهل الكتاب) قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) يعطونها وهم يعترفون بأن أيديكم فوق أيديهم ، يعترفون بصغارهم تحت هيمنتكم... » 1هـ

وقال - رضوان الله عليه - : « لسنا بحاجة إلى ثقافة تضيء شرعية على أن نتقبل الكفر ونتقبل هيمنة الكافرين ، يجب أن نحد من مثل هذا المنطق - وهو الدعوة إلى طاعة الظالم وأنه لا يجوز الخروج على الكافر المقطوع بكفره كما قال الألباني وأنه يجوز العيش في ظل الدولة الكافرة في بلاد الإسلام - وأن تعرف أنه لا نتفق أنفسنا بثقافة القرآن فسنكون ضحية للأخرين ، ضحية ثقافات أخرى » 1هـ

ولما لم يجد علماء البلاط أدلتهم مجدية في طاعة الظالمين عمدوا إلى الاستدلال بأية قرآنية وقاموا بتحريف معناه لتكون حجة لهم واليه الآتي: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) وهذه الآية هي عليهم لا لهم فكلمة منكم تعني منكم أيها المؤمنون ، قال الشهيد القائد - رضوان الله عليه - : « أين هم أولئك الحكام الذي يصح أن يقال عنهم (منكم) ... وجدنا هؤلاء لم يعودوا منا ، أصبحوا أكثر انسجاماً مع أمريكا ، مع سياسة أمريكا معظمهم على هذا النحو ... لم يعد يصدق على

الكثير منهم معنى (منكم) حتى لو كانت الآية على ما يريدون فما بقي (منكم) ؟ بقي لأمريكا تريد أن تعين ولاة منها وليسوا منا » 1هـ

إن ما ذكرناه عبارة عن نموذج من الثقافات المغلوطة المنحرفة ، فعلينا جميعاً أن نتوقف بالثقافة القرآنية وأن ندعو مجتمعاتنا إلى التوقف بها حتى نحتمي مجتمعاتنا من الثقافات الدخيلة والمستوردة

قال الشهيد القائد - رضوان الله عليه - : « يجب أن يكون عنواننا داخلياً في أعماق نفوسنا عنواناً أمامنا ، أينما سرنا هو أن نتوقف بثقافة القرآن ، أن نتعلم القرآن نتدبره ، نثق به ، نتفهم

آياته ، ونتحرك في الناس على أساسه نقيم الأحداث كلها من خلاله ، نقيم الآخرين كله من خلاله ، نقيم أنفسنا من خلاله ، نقيم مواقفنا على أساس مقاييسه وهكذا... فهو - أي القرآن - لا يجعلك بالشكل الذي تنتظر ماذا سيعمل بك العدو لتفكر بعد ماذا تصنع ، هو من يربك على أن تعرف كيف تضرب العدو من البداية وهو من قدم لك من البداية الشرح الطويل والإيجاز لتعرف كيف يكون عدوك وكيف واقعته مثل أية (لن يضرركم إلا أذى وإن يقاتلوكم يوليوكم الأذى ثم لا ينصرون) أليس هذا تقرير إلهي عن الأعداء » 1هـ

إذا على جميع الناس أن يقرأوا القرآن ويتدبروا آياته أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) لكن علماء البلاط وضعوا الأقفال والعواقب وأوقفوا فهم القرآن وتدبره على من يحفظ أصول الفقه والحديث...الخ

مع أن الله تعالى يقول (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر)

قال الشهيد القائد : « ليس صحيحاً بأنه أي فهم القرآن - متوقف على فنون أخرى كأصول الفقه. أصول الفقه هو فن يضرب القرآن ضربة قاضية بل يضرب فطرتك ، يضرب توجهك نحو القرآن ... لهذا نجد أنفسنا كيف أن القرآن لم يعمل عمله فينا لأننا وضعنا عوائق أمام فهمنا له ، أمام اهتدائنا به أشياء كثيرة حالت بيننا وبين أن نفهمه وبالتالي موتناه ، وأصبحتنا أمة ميتة ، أسأنا إلى أنفسنا وأسأنا إلى القرآن الذي هو أعظم نعمة من الله علينا... » 1هـ

يجب أن ننطلق مع ظاهر القرآن الذي هو ميسر ونقدمه للناس بالتذكير به فالعامة يقرأون القرآن ويفهمون ظاهره ويسيروا على هداه والخاصة الذين قد تعمقوا في اللغة العربية يزدادون فهماً له.



يمن الفاتحين!

معاذ الجنيدي

إذا نادت الحرب زلزالها
وأخرجت الأرض أبطالها
تهاوت بـ(نجد) عروش الطغاة
ونال قوى الشر ما نالها
ويومئذ «يمن» الفاتحين
تحدث «مكة» أحوالها
فخادمتها عبد أعدائها
وعلمها صار دجالها

وقد حان أن يطلق الثائرون
لمنظومة الصبر أغلالها
ديون بأعناقنا لـ«الرياض»
وقد قرر الشعب إيصالها
فمن شأنكم تبادون الحروب
ونحن نحدد آجالها!!
٢٠١٥/٦/١ م

برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين:

من 18 جماد الثاني
إلى 2 رجب

- ملزمة عظمة الله الدرس السابع.
- ملزمة وانفقوا في سبيل الله.

ثقافية 13

العدد (115) الخميس 7 إبريل 2016م الموافق 29 جماد الثاني 1437هـ

www.almasirahnews.com

الزهراء

حسن المرتضى

لأن الشعور دهرًا ما استطاعا
بأن ينعاك أو لاقى شعرا
لأنك آية الشعور التي ما
تلاها القلب ذاب لها يراعا
أيعصيه الشعور وقد دعت
قوافيه ووزني ما أطاعا
أي قلب الذي يطويه ضلعي
ويا شعري الذي يخشى اندفاعا
لماذا لم تسأل أبيات شعري
وتحكي عن مآسيها سراعا
أناجيها وهذا الليل يدري
بما قد ضاق في صدري اتساعا
ألا يا ليل أين تراه مروا
بجثتها ومن قالوا وداعا
ألا يا ليل وحسدك أنت تدري
بما يخفى عن الناس اطلاعاً
حزين أنت؟ أعلم أين تمضي
لياليك الوجيع والوجاع
فأنت تزورها عنا وتبكي
بتربتها وتمتلاً التياعا
وأنت تزورها صباحاً وتنعى
بثوب الحزن مرتدياً قناعاً
ألا يا ليل ما همست أخيراً
اليك بسر من منع السماع
أذع يا ليل عبر أثير قلبي
لماذا قبرها يا ليل ضاعاً
فكل جوارحني جلاءت لتدري
وأنت تدير بالنوح اجتماعاً
وصوت نوح حزنك لا يوارى
صداه الكبت إن شاء ارتجاعاً
ضفاف الليل شابست من أساهها
ولما يبلغ الحزن الرضاعاً
لذا اشتعلت قوافي الشعر شيباً
ونار الحزن تشعلها تباعا
مشيب الليل سامر شيب شعري
بكأس الآه واقتسما المتاعاً
متاع الآه يكفي كل حي
لتصبح آهة الزهرا انتفاعاً
شربت وما رويت الشعر حزناً
لهذا الشعور دهرًا ما استطاعا

خمسة مجموعات نسائية نظمت الفعالية بجدارة عالية حرائر اليمن يحتفين بسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء ويؤكدن صمودهن في مواجهة الغزاة والمرتزة



وتخلل المحفل العديد من الأناشيد المغردة كالبلابل بحب الزهراء، وقُرئت رسالة السيد عبد الملك رضوان الله عليه من قبل إحدى الأخوات المنظمات للفعالية وقد تم توزيع هذه الرسالة من سيدي عبد الملك رضوان الله عليه على الحاضرات. كذلك أقيمت قصيدة للأخت الشاعرة / أحلام عبد الكافي بعنوان « في مدح الزهراء عليها السلام »، وكانت مقدمة الحفل بين الفقرة والأخرى تلقي أبيات شعرية تغني بها الشعراء حباً ومدحاً للزهراء عليها السلام ..

فيا زهراء جعلت محباتك من السائرات على نهجك شاعرات وكتابات ومحدثات وقد ألفت بتول المنصور قصيدة كتبها الكاتبة / أمة الملك الخاشب بعنوان « الخلود » ..

وكما هو معروف عن المرأة اليمنية رمز العطاء المبادرة بالعطاء تلو العطاء، فهن من قدمن القربان من أجل الله والوطن، فلا يكاد يخلو بيت من العظماء الشهداء والجرحى والأسرى .. أم الشهيد كان لها نصيب من المشاركة الفعالة والحماسية المعبرة عن فخرها واعتزازها بشهادة ولدها ..

وفي آخر الفعالية وجهت كلمة شكر وعرفان وإشادة بدور المرأة اليمنية الصامدة وبمدى ارتباطها على نهج السيدة فاطمة الزهراء. واختتم الحفل بأبيات شعرية مطلعها: المجد يشرف من ثلاث مطلع * من مهد فاطمة فما أبهاها

هي بنت من هي زوج من هي أم من * من ذا يُداني في الفخر أبهاها
وحال الخروج كانت قوافل العطاء تجهز لأهل الثبات والصابرين المرابطين في الجبهات، فقد خصص مربع وضع فيه طاولة فرشت عليها الأموال وقطع الذهب المقدمة من حرائر اليمن الفاطميات لرجال الرجال وحملة الأرض والدين والعرض في الجبهات ..

وقد حضيت الفعالية بتغطيه إعلامية من قبل عدد من القنوات ومواقع التواصل الاجتماعي في إشارة إلى اهتمام وسائل الإعلام بتغطية هكذا فعاليات تترك أثراً عظيماً وبالغاً في المجتمعات الإسلامية ..

حرصاً على ضيوف الزهراء وحباً لهن ولها)، أما فكان تخصصها الترحيب الرائع واستقبال الضيوف بالورود المعبرة عن مدى حب الزهراء، بفرحة غامرة ومشاعر مليئة بالحب والشكر والامتنان لكل من حضر، وتخصصت المجموعة الثالثة لتوزيع كتيب عن الزهراء ومجلة معبرة عن صمود اليمن وقاضحة لجرائم العدوان، أما المجموعة الرابعة فتخصصت بجمع كل ما تجود به بنت اليمن الثائرة المجاهدة من غال ونفيس من أجل إعلاء كلمة الله .

وتخصصت المجموعة الخامسة بوضع لمسات النظام داخل القاعة .

ولكثره محبي الزهراء -سلام الله عليها- قُسم المهرجان إلى فئالتين في قاعتين منفصلتين، قاعة خصصت للأجيال الناشئة على نهج الزهراء لتقام فيها فعالية خاصة بهم وقاعة خصصت للحاضرات بفعالية جميلة ومتميزة .

إعداد المسرح كان متميزاً، حيث تدرجت فيه الألوان وتناغمت مع السورود الجميلة، بدءاً باللون الوردي المعبر عن ولادة الزهراء وحياتها في كنف رسول الله ثم تدرج إلى اللون الأسود المعبر عن حزنها بوفاة سيد الخلق ثم تدرج إلى اللون الأحمر المعبر عن استشهادها ودمج باللون السماوي الذي عبر عن عروجه مع ركب الشهداء إلى السماء ثم يأتي اللون الأسود مرة أخرى وكأنه يقول هذا حال الأمة بعد وفاة فاطمة الزهراء ثم تلاه اللون الأصفر الغامق الذي أوحى بجمود الأمة وصمتها لما حل بالزهراء وماحل باليمن .

وبدأت فقرات الفعالية وتوشحت مقدمات الفقرات بالوشاح الوردي بجملة اسم الزهراء الذي كان يشع بالأمل، وكان خير الكلام هو مبتدأ افتتاح الفعالية « آيات من القرآن الكريم »، ثم وقفت الحاضرات لأداء النشيد الوطني الذي جعل كل حرائر اليمن ينشدن بصوت واحد « لن ترى الدنيا على أرضي وصياً » .

وتزلزلت القاعة بالصرخة المجلجلة « الله أكبر / الموت لأمریکا / الموت لإسرائيل / اللعنة على اليهود / النصر للإسلام »، بعدها تعالت الأصوات هاتفة بـ « هيهات منا الذلة »، والإعلان الجاد من الحرائر التأثيرات بالمضي على درب الزهراء حين ينادين « لبيك يا زهراء .. »

حسان غمضان - تيسير يوسف

أقامت الهيئة النسائية الثقافية العامة في المركز الثقافي في أمانة العاصمة فعالية مركزية إحياء لذكرى مولد سيدة نساء العالمين (الطهر البتول) فاطمة الزهراء عليها السلام.

وألقيت في الفعالية العديد من الكلمات لناشطات مدحن فيها سيدة نساء العالمين، مشيرات إلى أن الدنيا فرحاً وسروراً بالأقطار الخيرة والمباركة.

وأوضحت الكلمات أن الـ 20 من جماد الآخر هو يوم بزوغ شمس الهدى متجلياً بمولد الرضية، حيث تراقصت الأشجار بالأفراح وأرادت أن تغتسل وتتحلل بأحلى ألوانها الخضراء لاستقبال ذكرى مولد الطاهرة، وتراب الأرض تغني على نسائم المطر فاستقبلت كل بقاع صنعاء ذكرى مولدها بالأقطار المباركة ببركة الزهراء.

وتوافدت نساء اليمن المحبات الناهجات نهج الزهراء من كل فج عميق فرحات مستبشرات متحديات كل الصعاب ومتناسيات كل الآلام والأوجاع، توافدن توقاً وشوقاً لإحياء ذكرى مولد الصديقة الطاهرة .

وحضرت النساء من أم وأخت وابنه وزوجه وأحضرن أطفالهن معهن « حتى الطفل الرضيع » وكان كل واحدة منهن تريد أن تخبر الزهراء أنها تريد أن تجعل أطفالها ينشؤون على نهجها في التربية الإيمانية .

حتى حجار البيوت كانت تتغنى بمولد الزهراء وكأنها تقول: أبلغوا سلامي للزهراء فنسائم عطرها تلوح في الأفاق .

ورغم غزارة الأمطار إلا أن الحضور كان كبيراً جداً فرغم خوف الأم على أطفالها من المرض بسبب شدة غزارة الأمطار إلا أنها تناست هذا وطفى عليها حب ذكرى مولد الزهراء البتول، حاولت قطرات المطر أن تلتصق بثياب الحاضرات عليها تطفئ نار الشوق وأن تحاول الدخول إلى مكان الفعالية لتشارك في الصلاة والتسليم على الزهراء عبر دخولها مركز الفعالية ولعظمتها تسابقن محباتها من الحرائر التأثيرات لتنظيم فعالية متميزة تليق بعظمة الطاهرة.

وفي الفعالية تم التشكيل للنظام من خلال التقسيم إلى عدة مجموعات الأولى / كان هدفها الحماية والتفتيش (ورغم غزارة المطر إلا أن استشعارهن للمسؤولية جعلهن لا يغيرن أماكنهن



متابعات فلسطينية

في يوم الطفل الفلسطيني..

العدو يعدم 45 طفلاً بالضفة وغزة ويعتقل 400 آخرين

أكدت «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال»، أن «إسرائيل قتلت 45 طفلاً بالضفة الغربية وقطاع غزة، منهم 5 أطفال، منذ بداية انتفاضة القدس في الأول من تشرين الأول الفائت وحتى بداية شهر نيسان الجاري، إلى جانب آلاف المصابين، بينما ما تزال قوات العدو تحتجز جنماني الطفلين حسن منصور ومعتز عويسات، منذ استشهادهما قبل حوالي 5 أشهر.

وقالت الحركة في بيان لها في يوم الطفل الفلسطيني الذي يصادف الثلاثاء، «إن أكثر من 400 طفل لا زالوا يقعون في سجون العدو الإسرائيلي، منهم 15 طفلة، و7 محكومون إدارياً، وجميعهم واجهوا مختلف صنوف الانتهاكات والتكذيب من قبل قوات العدو خلال اعتقالهم أو التحقيق، ضمن سياسة إسرائيلية ممنهجة، الأمر الذي يترك آثاراً صحية ونفسية خطيرة على مستقبلهم وحياتهم».

وأضافت أنه «في قطاع غزة ما زالت سلطات العدو تفرض حصاراً على القطاع منذ منتصف شهر حزيران عام 2007، الأمر الذي انعكس على الأوضاع الإنسانية

فيه، وبعد العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع صيف عام 2014، الذي استمر 51 يوماً وتسبب بسقوط آلاف الشهداء والجرحى، من بينهم 547 طفلاً، وتدمير عشرات آلاف المنازل إما بشكل جزئي أو كلي، اضطرت العائلات المتضررة إلى اتخاذ المدارس مآوى لها، أو البيوت المتقلبة «الكرفانات» التي لا تقي حر الصيف ولا برد الشتاء.

وتابعت الحركة: «إن سلطات العدو استغلت أيضاً الهبة الشعبية لسن قوانين واتخاذ إجراءات تزيد من تفولها بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، تمثل ذلك بحملة تحريضية على القتل، كانت الترجمة الفعلية لها بتطبيق سياسة الإعدامات الميدانية بحق الأطفال، إضافة لإجراء تغييرات على التشريعات، خاصة قانون الأحداث الإسرائيلي، لتسهيل العقوبات بحق الأطفال الفلسطينيين، ومماثلة سلطات العدو بالتحقيق في ظروف الانتهاكات التي تحصل بحق الأطفال من قبل جنودها، وتعزيز ثقافة الإفلات من العقاب لديهم، فساهم كل ذلك بإلحاق أكبر الضرر بهم».



«الشبابك» يعلن اعتقال فلسطينيين بزعم التخطيط لتنفيذ عمليات

كشف جهاز «الشبابك الإسرائيلي»، الثلاثاء، عن اعتقال عدد من الشباب بتاريخ 23 مارس الماضي من سكان قرية عزون، وبحوزتهم سلاح مصنع يدويًا ورصاص وسكين، قرب السياج المحيط بمستوطنة «المتان» شمالي الضفة المحتلة.

وقال موقع «المستوطنين 7»، إنه «بتاريخ 9 شباط اعتقل جهاز الشاباك منفذي عملية إطلاق النار نحو سيارة إسرائيلية قرب قرية اسكاكا شمالي الضفة، وتمت عملية إطلاق النار نحو سيارة مستوطن بتاريخ 5 شباط دون وقوع إصابات، وتم ضبط قطعتي سلاح».

والشباب المعتقلين هم من سكان قرية عاورة شمالي رام الله، وليس لديهم سوابق أمنية، وسيتم تقديم لوائح اتهام ضد المعتقلين.

العنصرية الصهيونية تطلك حتى النساء!!

الفصل بين الفلسطينيين واليهوديات في أقسام الولادة



يُتبع قسم كبير من المستشفيات «الإسرائيلية» سياسة الفصل بين الأمهات الوديات العربيات واليهوديات، وذلك بطريقة تكاد تكون منهجية من قبل أقسام الولادة.

وكشف تقرير بثته الإذاعة «الإسرائيلية» (ريشيت بيت)، أن كلاً من مستشفيات «شعري صيدوق»، «هداسا عين كارم»، «هداسا هرتسوفيم»، «إيخيلوف» و«مئر» تتبّع سياسة الفصل بين العربيات واليهوديات في أقسام الولادة، برغم مخالفة هذه الخطوة للقانون.

ونفت إدارات المستشفيات اتباع أقسام الولادة لسياسة فصل من هذا القبيل، إلا أن محادثات أجريت مع عاملات وموظفات في أقسام الولادة المختلفة، دلت بشكل قاطع على وجود مثل هذه السياسة العنصرية، إذ صادقت موظفات أقسام الولادة على اتباع الفصل منهجياً.

79% من «الإسرائيليين» يؤيدون الجندي قاتل الشهيد «الشريف»

العمد بدلاً عن القتل».

ونوهت أنه قيد الانتظار تفاصيل التحقيق العسكري، والبيان الرسمي من معهد الطب الشرعي عقب تشريح جثمان الشهيد الشريف.

يُذكر أن الجندي المذكور أعدم الشهيد عبدالفتاح الشريف بالخليل أواخر مارس، بإطلاق النار مباشرة على رأسه بعد إصابته في الجزء السفلي من جسده.

وأشارت إلى أن «نطاق الخطاب حول القضية انخفض بشكل كبير، مع ازدياد مستوى الدعم للجندي المعتقل».

وأضافت القناة: «يستمر الدعم القوي للجندي على الرغم من التطورات في القضية الأسبوع الماضي»، مبيّنة أن «محاكمة الجندي ستكون بتهمة القتل غير

أكدت القناة «العربية الثانية»، أن «الجندي الإسرائيلي قاتل الشهيد عبدالفتاح الشريف في الخليل يُلقى دعماً كبيراً من الجمهور والوسط الإسرائيلي». وُكِّرت القناة على موقعها الإلكتروني، صباح الثلاثاء، نقلاً عن شركة «بوزيلا للإحصاء»، أن «79% من الإسرائيليين يؤيدون ما فعله الجندي بإطلاق النار على الشهيد الشريف».

صحافة العدو: الجيل الفلسطيني الجديد يفاجئ «الإسرائيليين»



في المناطق الفلسطينية باتوا يواجهون ظاهرة غير مألوفة بالنسبة لهم خلال الشهور الستة الأخيرة: ففي حين كان

قال ألون بن دافيد الخبير العسكري «الإسرائيلي» في القناة «الإسرائيلية» العاشرة، في مقال تحليلي بصحيفة «معارييف»، إن مرور نصف عام على موجة العمليات الفلسطينية أعطى «الإسرائيليين» درساً يفيد بأنه على جانبي الخط الأخضر نشأت أجيال جديدة، يمكن تسميتها «الفلسطيني الجديد».

ويتصدر هؤلاء الأطفال المشهدين السياسي والميداني، من خلال عمليات الطعن والقتل التي ينفذونها، وهو ما يجعل القيادتين «الفلسطينية» و«الإسرائيلية» تبتديان خوفهما من هذه الأجيال الصاعدة، وبدلاً من أن تقوم هذه القيادات بتصدر الموقف وقيادته، باتت تقام من قبل هذا الجيل الصغير.

وأضاف أن الجنود «الإسرائيليين» الذين يقفون أمام الحواجز العسكرية

محمد بن سلمان.. شبيه الشيء منجذب إليه

رائد دباب*

دهشنا قبل ثلاثة شهور حين نشرت صحيفة «الإنديبننت» البريطانية، مقالاً للكاتب «بيل لو» وصف فيه ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بأنه «أخطر رجل في العالم»، وبأنه «عدواني» و«طموح».

لكننا حين تابعنا القراءة توصلنا لنا الصورة أكثر، وخاصة حين استرسل لو بالقول: إنه (أي محمد بن سلمان)، «أغرق بلاده في حرب وحشية في اليمن لا تبدو لها نهاية في الأفق».

ناهيك عن تصريح كتبه جيسون توفيه، وهو اقتصادي في الشرق الأوسط في كابلتال إيكونوميكس، وصف بن سلمان بأنه «مولع بالحرب».

من هنا وقد يتعجب البعض وجدت مؤثرات لما تفعله بريطانيا العجوز في السعودية، ولا أبالغ لو قلت ربما البريطانيين هم الذين كانوا وراء انتخاب هذا الشاب المراهق الذي لا يبلغ من العمر سوى واحد

وثلاثين عام وحتى أنه لم يكمل دراسته في الحقوق؛ لأنه كان منشغلاً بسوق الأسهم أولاً ومن ثم انه يعلم علم اليقين ان الشهادة الأكاديمية لشخص في موقعه في السعودية أبسط من شربة ماء (فيك الخصام وأنت الخصم والحكم).

وإذ حين يصبح صدام الذي أكمل الدراسة الإعدادية في ثانوية الكرخ ببغداد وما تزال وثائقه الدراسية محفوظة هناك، بين ليلة وضحاها صاحب أعلى رتبة عسكرية في العالم، وهي رتبة (مهيّب)، فلماذا لا يصبح ولي ولي العهد الملك السعودي وزيراً للدفاع والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء بالملكة العربية السعودية، فهو على الأقل من امراء ال سعود بينما كان صدام حسين من عائلة فلاحين.

ولربما من يسأل: لماذا ربطنا ذكرنا صدام حسين بمحمد بن سلمان؟ والجواب لأن هناك مشتركات شخصية بين كليهما، فصدام هو من عشيرة البيجات البدوية، وقبيلة بن سلمان هي المصاليخ من نجد وخيبر، صدام من قبيلة البو ناصر المعروفة

بميلها إلى العنف وكان زعماءها يفاخرون بتصفية أعدائهم لأتفه الأسباب، وعشيرة المصاليخ غنية عن التعريف في مجال الغزو والقتل، صدام كان شاباً يشعر بالنقص بين الكثير من الاقوياء، وكذلك محمد لازال يشعر بالنقص مقابل الامراء الآخرين، بدأ بأمير الرياض الذي عمل مستشاراً لديه، وأخيراً فإن صدام كان معجباً بهتلر، ويبدو أن بن سلمان هذا معجب جداً بأمريكا الذي سماها بشرطي العالم والمنطقة. لكن صدام قام بتصفية معارضيه منذ بداية حكمه ولا ندري ان كان بن سلمان سيفعل ذلك إذا ما انقلب على ولي العهد كما فعل صدام مع أحمد حسن البكر.

على أية حال الأمور وحسب المعطيات هي متشابهة ومتشابهة من كل الجهات، وكما يقال المرء مخبوء تحت لسانه. فقد خرج لنا ولي ولي العهد السعودي قبل يومين بتصريح لم يكن مستغرباً قياساً بما طرحناه سلفاً، إذ قال متفاخراً لـ بلومبيرغ الأمريكية بالحرف الواحد: «الولايات المتحدة شرطي العالم وليس المنطقة فقط، ونحن حلفاؤها الرئيسيون».

وبالطبع هو صادق في قوله ولكننا لا ندري ان كان يغازل الإدارة الأمريكية أو يلوح بالعنف الأمريكي؟ فعلى أقل تقدير يقول العرب «إن كان شاهداً من أهلك فقتلك حلال».

فإن كان يغازل، فأمرىكا لا تجمعها مع الآخرين سوى المصالح، وهي تفرط بالجميع للحفاظ على مصالحها. فالملك سلمان ليس أقرب إلى أمريكا كما كان شاه إيران، الذي امتنعت الولايات المتحدة حتى من منحه اللجوء، عسى ان تحافظ على مصالحها في ايران بعد الثورة.

وان كان يلوح بقوتها وعنفها فقد اختار الشريك الاسوأ للاقتداء. ان لا أحد ينسى ان أمريكا استخدمت القنابل الذرية على اليابان لتجربة دمارها وليس الحاجة إليها لأن اليابان استسلمت. أمريكا استعملت المسحوق البرتقالي السام في فيتنام الذي قتل البشر والشجر والحيوانات ولا زالت آثاره هناك. وأمريكا استعملت السلاح الكيماوي والمشع ضد الشعب العراقي مرتين الأولى في 1991 والثانية في 2003 والسرطانات تتزايد

بوتفليقة يصفم سلمان ويردّه خائباً: الجزائر لن تتدخل عسكرياً خارج أراضيها

المسيرة - وكالات

دافع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة عن مبدأ بلاده الذي يحظر على القوات المسلحة أن «تتخطى حدود البلاد»، وذلك في رسالة إلى الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز إثر توتر العلاقات بين البلدين على خلفية ملفي اليمن ولبنان، بحسب ما نقلت الوكالة الجزائرية للأنباء الثلاثاء. وذكرت الوكالة الجزائرية أن «أكد رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، يوم الاثنين أن مواقف الجزائر تجاه بعض القضايا الساخنة التي تشهدها الساحة العربية نابع من موروثها التاريخي القاضي بعدم التدخل في الشأن الداخلي لغيرها من البلدان، وهذا عكس ما قد يبدو للبعض من أنها تخالف من خلال مواقفها تلك، بعض شركائها العرب».

فصل موظف اتصالات بلجيكي لا يعترف بوجود «إسرائيل»



المسيرة - متابعة

أفاد موقع «JOOBS ACTUEEL»، الإخباري البلجيكي، مطلع الأسبوع، بأن «مركز إدارة أزمة هجمات بروكسل فصل موظفاً أنكر وجود إسرائيل، خلال مكالمة حول إسرائيليّين 2 وقعا ضحايا الهجمات الأخيرة». وكانت السلطات «الإسرائيلية» اتصلت عبر أحد المتطوعين من مركز يهودي بمدينة أنتويرب البلجيكية، مع الخط الساخن لمركز إدارة الأزمة ليستعلم عن مواطنين «إسرائيليين» اثنين أصيبا بجراح. وكان الموظف خلال المكالمة يستبدل كلمة «إسرائيل» بـ«فلسطين»، معلناً في النهاية أنه لا يعرف دولة تسمى بـ«إسرائيل»، لكنه يعرف يهوداً قدموا إلى فلسطين واحتلوها.

مقتل مسؤول سعودي بهجوم تبناه «داعش» غرب الرياض

المسيرة - متابعة

ذكرت وسائل إعلام عربية أن مسلحين قاموا، الثلاثاء، باغتيال مسؤول أمن سعودي غرب العاصمة السعودية الرياض، فيما أعلنت رويترز أن تنظيم «داعش» تبني الهجوم. وقالت قناة «العربية» السعودية: «أطلق مسلحون مجهولون النار على العقيد كتاب ماجد الحمادي من المباحث العامة، على الطريق السريع في محافظة الدوادمي غرب العاصمة السعودية». وكشفت «رويترز» أن «داعش»، أعلن مسؤوليته عن الهجوم. وقال موقع «أعماق» الإلكتروني الإخباري التابع لداعش إن الحمادي هو مدير المباحث العامة في القويعة.

(BDS) تنجح في إلغاء مشاركة فيلم «إسرائيلي» بمهرجان في سيؤول

المسيرة - متابعة

حققت حركة مقاطعة «إسرائيل» (BDS) نجاحاً في مهرجان سيؤول لحقوق الإنسان، حيث أبلغ المسؤولون عن تنظيم المهرجان منتجي الفيلم «الإسرائيلي» «جسم ثالث» عن إلغاء مشاركتهم في المهرجان كجزء من مقاطعة «إسرائيل»، وذلك وفقاً لما نشرت صحيفة «يديعوت أرونوت» يوم الأحد. وأرسل منظمو المهرجان كتاباً لمنتجي الفيلم مؤخراً عبر البريد الإلكتروني حول إلغاء مشاركتهم. وجاء في الكتاب، «لقد التقينا مع نشطاء من الجانب الفلسطيني واجتمعنا مع حركة BDS، وبعد ذلك ناقشنا مسألة بث فيلمكم في المهرجان، صحيح ان الفيلم مهم، ولكننا مع المنظمات المناهضة للحروب وقررنا الذهاب مع طلب الـ BDS، فعملينا هناك فيلم مشترك في المهرجان يتناول هذا الموضوع، نعترف عن ابلاغكم بوقت متأخر، ولقد تم إعادة رسوم الاشتراك لكم».

علم «إسرائيل» يرفرف على شواطئ قطر!!



دون رفّع العلم «الإسرائيلي»، وقد تحدثت الصحافة العربية عن هذه المشاركة التي كانت إحداها في دولة الإمارات «العربية» المتحدة، فيما كان لشخصيات سياسية وصحفية صهيانية وحاخامات، زيارات وتطواف علني في مملكة آل سعود ودولة الإمارات «العربية» المتحدة، لأكثر من مرة، حتى أنهم احتفوا بأعيادهم الصهيونية، وبمكائهم أن يفعلوا ذلك دون حرج، مرتدياً الأزياء التلمودية، جرى خلاله لقاءات بقيادات سعودية وأمراء من الأسرة المالكة. يأتي هذه الزيارات في إطار التطبيع مع الكيان المزروع على أرض فلسطين السليبة، الذي تنتهجه الدول الخليجية، وظهر للعلن بعد أن كان خفياً.

كرة الطائرة الشاطئية ستفتتح خلال الأيام القليلة القادمة بالعاصمة القطرية الدوحة، وسيشارك في المنافسة منتخب «إسرائيل» ليرفع العلم لأول مرة على أرض عربية. إلى ذلك، لاقى خبر رفع علم الكيان الإسرائيلي في دولة عربية استنكار وسخرية مغربي «تويتر» الذين لم يتوانوا عن التعبير عن غضبهم واستهزائهم من الحدث الذي اعتبروه يمس بصفة مباشرة بعروبتهم وانتمائهم للقضية الفلسطينية، إضافة لرفضهم القاطع للاحتلال الإسرائيلي وممارساته بحق الشعب الفلسطيني. الجدير بالذكر أن كيان العدو الصهيوني سبق وشاركت في منافسة رياضية في بعض الدول العربية

المسيرة - متابعة

لأول مرة يرفرف علم كيان الاحتلال الإسرائيلي على شواطئ قطر، حيث يشارك منتخب كرة الطائرة الإسرائيلية في جولة قطر العالمية المفتوحة للكرة الشاطئية.

ويحسب «روسيا اليوم»، وصل الأحد 3 أبريل، اللاعبان الإسرائيليان شون فايغا وأرنيل هيلمان إلى مطار الدوحة بعد أن حصلوا على تأشيرة دخول إلى قطر في الأيام الأخيرة، ما يتيح لهما المشاركة في البطولة العالمية، علماً أن مسألة مشاركتهما في البطولة بقيت سرية لأخر لحظة.

وتضمّ البعثة الإسرائيلية التي حطت في مطار حمد الدولي في الدوحة، إلى جانب اللاعبين، كلاً من رئيس اتحاد كرة الطائرة الإسرائيلي، يانيف نيومان، والمدرّب شاكيد حاييم. ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية، عن مدير اتحاد الكرة الطائرة نيب نيومان، قوله إن اشتراك المنتخب الإسرائيلي في الدورة، جاء بعد موافقة اتحاد كرة السلة في الدوحة ولجنتها الأولمبية.

وأضاف أن إجراءات حراسة مشددة تحيط بأعضاء البعثة الرياضية الذين «قولوا بترحاب شديد في قطر» على حد تعبيره.

وكانت القناة السابعة بالتلفزيون الإسرائيلي قد ذكرت، الأحد، أن مسابقة

حزب الله: قرار نايل سات ضد المنار استجابةً لضغوط معروفة

المسيرة - متابعة

أدان حزب الله بشدة، القرار الجائر الذي اتخذته المؤسسة المصرية للاتصالات والقاضي بوقف بث قناة المنار الفضائية على القمر الصناعي نايل سات، ورأى فيه انتهاكاً صارخاً لحرية الرأي والتعبير ومحاولات لقمص صوت المقاومة والحق، الذي تجسده هذه القناة الحاملة لشعار واضح تطيقه بكل حرص: قناة المقاومة والتحرير.. قناة العرب والمسلمين.

وقال بيان لحزب الله إن هذا الإجراء المدان من قبل المؤسسة المصرية للاتصالات بعيد كل البعد عن المأمول من مصر في هذه المرحلة، وعن الدور الذي يمكن أن تلعبه عاصمة الكفانة في تصويب مسار الأحداث في المنطقة، وهو يعبر عن انسياق تام مع الهجمة التي تشنها بعض الأنظمة العربية على المقاومة بكل قاطعها، ومن ضمنها القطاع الإعلامي.

ولفت «إن وسائل الإعلام الداعمة للمقاومة في لبنان وفلسطين كانت وستبقى الصوت الصادق بالحق، والدافع عن خط رفض الظلم، ولن تنجح أي إجراءات ظالمة في كبت هذا الصوت وإسكاته، ولن تعدد وسائل الإعلام هذه الوسيلة للتغلب



لضغوط معروفة بسبب حمل القناة قضايا الشعوب. ولفتت قناة المنار أن سبوق نايل سات لدرائح واهية وإدعاءها بالتحريض على الفتنة لا يمكن أن ينطلي على أحد. وأشارت أن القرار يؤكد أننا أصبحنا بعصر لا مكان لصوت المقاومة وصورتها فيه على الأقطار العربية.

والتزاماً بالقوانين الناظمة للعلاقة بين المؤسسة والمؤسسات الإعلامية المتعاقدة معها، كما تطالب السلطات المصرية بالضغوط في اتجاه إلغاء هذه القرارات، التي يدرك المصريون قبل غيرهم أنها تصب في خدمة المطالب والأهداف الإسرائيلية». من جهتها أدانت قناة المنار في بيان قرار نايل سات ورأت أن القرار جاء استجابة

على إجراءات الحظر والمنع، وهي تمك من المؤهلات ما يكفل إبقائها دائماً تهدد بصوتها في كل الساحات والميادين». وختم «إننا في حزب الله إذ ندعئ هذه القرارات الظالمة المتخذة بحق قناة المنار، فإننا نطالب السلطات المسؤولة في المؤسسة المصرية للاتصالات بالتراجع عنها بشكل فوري، انسجاماً مع الحق في حرية التعبير،

تقرير أميركي: رحيل «داعش» لن يتم إلا برحيل أردوغان

المسيرة - متابعة

أكد المركز البحثي الأميركي «إنتربرايز» في تقريره، أنه من المستحيل هزيمة تنظيم «داعش» الإجرامي في ظل وجود الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في السلطة.

وبحسب «شام تايمز» فقد جاء في التقرير، الذي كتبه الباحث مايكل روبين، أن أردوغان قد حول تركيا إلى باكستان جديدة على البحر المتوسط، وربما يقبل الدبلوماسيون بدافع الأدب، الوهم القاتل، بأن أردوغان يريد أن يحارب الإرهاب. لكن بعد سنوات من الإنكار أصبح هناك إجماع واسع على أن تركيا تعرقل الحرب على الإرهاب أكثر مما تفعله لتعزيزها، وأن الأمر لا يتعلق فقط بأن تركيا تسمح بعبور مقاتلين من أكثر من 100 دولة عبر أراضيها إلى سوريا والعراق، فإلقاء اللوم على ضعف الأمن على الحدود لم يمنع تصوير الصحفيين لأجهزة المخابرات التركية وهي تدعم داعش وتقدم له الإمدادات.

لكن المشكلة مع أردوغان أنه لا يؤمن بأن الإرهاب موجود، حتى عندما احتجز داعش 24 من الدبلوماسيين الأتراك وساقى الحاصلات كرهائن في الموصل، تجنب أردوغان وصف محتجز الرهائن



الإرهاب. وأشاد معهد «إنتربرايز» برفض باراك أوباما لقاء أردوغان خلال زيارة الأخير لواشنطن، في الوقت الذي كان يؤيد فيه الرئيس التركي من قبل. وتظل المشكلة بأن حب الدبلوماسيين

بالإرهابيين، كما يقول روبين، سواء قبل إطلاق سراح الرهائن أو حتى بعدها. وتابع التقرير قائلًا، إن رفض أردوغان للاعتراف بأن الذين يبررون العنف بالدين هم إرهابيون، قد جعل تركيا نفسها عرضة للإرهاب وأضعف جهودها الأكبر لمحاربة



رفع علم كاريكاتوري للسعودية على جسر شرقي بيروت

المسيرة - متابعة

قام بعض المواطنين اللبنانيين صباح الأحد برفع العلم السعودي على جسر المشاة الزلفا-جل الديب، وقد بدأ العلم مصوراً بطريقة كاريكاتورية يحتوي على رأس شخص محكوم بالإعدام فوق هذا الرأس سيفاً مليئاً بالدماء في وقت كتب على العلم أيضاً مهلكة آل سعود.

وأفاد موقع «النشرة» أنه كان علق في وقت سابق وعلى جسر جل الديب يافطة وعليها رسم كاريكاتوري للملك السابق عبدالله بن عبدالعزيز على ورق «الشدة» حاملاً بيديه سيفاً ملطخاً بالدماء.



نحن أولئك الثابتون بتوكلنا على الله، وباستعدادنا العالي بتوفيقه تعالى للتضحية، ومن المهم الانتباه والحذر من الغفلة، حتى في مثل هذا الجو الذي يدور فيه الكلام عن الحوار، نحن لا نأمن غدر أولئك الظالمين والغادرين والمعتدين، ويجب أن نكون على مستوى عال من الحذر واليقظة والانتباه.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

مستقبل أنصار الله

حسن فرحان المالكي



أرى في البعيد - استراتيجياً - أن هذه الحرب والتفاهات السياسية ثم الصلح هي صورة مُكَبَّرَةٌ لما جرى في الحرب السادسة، سيتمدد أنصارُ الله بعدها إلى أوسع نطاق، وستكون لهم شعبيةٌ تنتشرُ كالنار في الهشيم، ويكتسبون سُمعةً كبيرةً لقدرتهم على مواجهة تحالف دولي (كبير)، فهم الذين في الواجهة وفي صدارة مقاومة العُدُوَانِ، لا سيما إذا تفرَّغوا للغايبين الذين مسوا بسُمعتهم في أصعب الظروف.

نعم هذا نموذجٌ مكبَّرٌ، هذه الحرب السادسة رقم ٢، قَدِّمُوا ما يُشبهه استسلاماً في الظاهر ثم اجتاحوا الشمال بسُمعةٍ كبيرةٍ وحُبٍّ وإيمانٍ ونظافةٍ وعملٍ على الأرض.

يحتاجون لسنةٍ واحدةٍ حتى يكونوا لسانَ اليمنِ كلَّه وسلاحه وعزَّه وشموخه بل وإيمانه، ثم سنوات قليلة ليكونوا أكبرَ قُوَّةٍ في الجزيرة العربية، وإعادة صياغة جزء كبير من ثقافة الإسلام الأولى، أعرف هذا في صدقهم وتواضعهم وتضحياتهم وحيويتهم وقدرتهم على توظيف المشتريات.

لا سيما وأنهم لا يدينون بفضيل لأحد، لا إيران ولا غيرها، لقد انزعوا من رُوح القرآن ونور محمد وثقافة الإمام علي وشيء من حكمة الحسن وكثير من كربلاء الحسين مع تربة اليمن الأصلية.

ورغم الحرب الكونية والخيانات وسوء الإدارة وقلة الخبرة وكثرة الدعايات إلا أنهم كانوا الواجهة، وثبتوا بهذا الإعجاز الذي تزون.

فالأمرُ تسرُّ نحو ما قلنا، وتذكروا بداياتهم.

هُم قَدَّرُ الله الذي لا يُرَدُّ.

اقرأوا السُننَ الإلهية.

احفظوا كلامي هذا، وانتظروا، والله أعلم بالأمور، لكن هذا ما يظهرُ جلياً

كانني أراه بالعين.

* نقلاً من حائطه

صدى المسيرة تدين حجب قناة المقاومة الإسلامية «المنار»



عبرت صحيفة صدى المسيرة عن استهدافها الشديد لحجب قناة المنار من قمر النايل سات، وقالت في بيان لها: إن هذا الاستهداف المنهج لقنوات المقاومة يأتي في سياق استهداف الكلمة الصادقة والمناير الحرة، خدمة لقوى الاستكبار العالمي وفي مقدمتها أمريكا وإسرائيل.

وأثنت الصحيفة على الدور المثرف الذي لعبته القناة في تغطيتها لمظالميات الشعوب العربية المقاومة والمناهضة للمشروع الصهيوني الأمريكي، وفي مقدمتها مظلومية الشعب اليمني، داعية كل الشرفاء والأحرار في الأمتين العربية والإسلامية لإدانة مثل هذه التصرفات العنجهية بحق قناة المنار وجميع قنوات الصمود والمقاومة.

وأمام خطوة إدارة قمر نايل سات بإنزال بث قناة المنار الفضائية بدون وجه حق قالت قناة المسيرة لا يسعنا سوى التضامن مع المنار، ونعتبر ما حدث عملاً لا يخدم سوى العدو الإسرائيلي الذي فشل في إسكات المنار إبان حرب تموز، فترج أذعيا العروبة بأداء المهمة للأسف الشديد، ولكنها المنار ستظل دائما شعلة لا تنطفئ.

كلمة أخيرة

تعيين محسن عودة

للوراء بقرار غبي

عبدالله هاشم السباني



السُّعُودِيَّةُ قرأت مسيرة السبعين التي دعا المؤتمر الشعبي لها أنها عودة قوية لصالح إلى الساحة السياسية ولم تقرأها بطريقة صحيحة وعميقة، ورُبِّمًا أنها اعتبرتها عودةً لنفوذ غير متفق عليه للإمارات في العاصمة صنعاء، وهذا ما لا يمكن قبوله من قبل السعودية، ويكفي في نظرها سيطرة الإمارات

على عدن.

ومن جانب آخر رأيت السعودية أن تأتي بشخصيتين الأولى عسكرية تحمل من العدا والحقد والصراع الشخصي والقبلي والحزبي لصالح ما لم تحمله شخصية أخرى.

والثانية شخصية جنوبية حضرية قوية انتهازية دموية إدارية من داخل المؤتمر الشعبي.

لتقود الشخصيتان مواجهة مشروع صالح الذي عاد من جديد ليكون علي محسن وبن دغر مع هادي في خندق واحد في مواجهة علي صالح، سواء بقي هادي في سلطته أو خرج منها، فبتعيين علي محسن وبن دغر قد ضمنت السعودية في المستقبل المنظور سلطة سيكون مشروعها الوحيد هو الصراع مع صالح.

كما يُفهم من هذه القرارات أن السعودية لم بعد بهما نجاح العملية السياسية في اليمن أو توافق أطرافها، وإن خيارها في اليمن هو الخيار العسكري الذي تفضله وستعمل على إطلته.

أما بالنسبة للجنوب فإن السعودية بهذه التعيينات قد أعلنت بطريقة غير مباشرة أنه لم يعد يهمل أمر قيام دولة موازية لصنعاء فيه، ولم يعد يهمل أمر عدن كعاصمة لتلك الشرعية، وقد تركت الجنوب للفوضى والصراعات وللإمارات والقاعدة وداعش والحراك الممزق ومن تراه من بقايا نظام صالح.

وهذا يعني أن السعودية من خلال قراراتها الأخيرة قد شعرت بالخسارة والإحباط من عاصفتها، وصار يقيناً أن ما فعلته من خطوة خطيرة تجاوزت الغباء ستكون آثارها على السعودية مزيداً من الفشل لها ولن سيعمل معها في الفترة القادمة.

وإن كانت السعودية تظن أن ما تبقى لديها في عُذوانها على اليمن من مهمة سوى استرجاع حدودها وتأمينها، وصارت قضيتها الأساسية، وبالتالي سوف تركز جهودها السياسية والعسكرية على تحريرها، فإن محاولتها الأخيرة لاستعادة الربوعة وفشلها الكبير الذي أتى أو تزامن مع تعيين علي محسن وابن دغر أول مؤشِّرٍ وانتكاسة على سوء قرارها الأخير وسوء تقديرها والقوى المتحالفة معها منذ بداية عُذوانها.

إمدارات صحيفة الحشيرة



في المكتبات والأكشاك
الآن
خطابات السيد
عبد الملك بدر الدين الحوثي
في كتابين:
1 - خلال ثورة 21 سبتمبر 2014
2 - فترة عام من العدوان
احرص على اقتناء نسختك فالكمية محدودة

خليك صاحي ..
تواملنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.

Yemen Mobile
يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

@Almasiranewspaper
telegram.me/Almasiranewspaper

الحشيرة

خدمة إخبارية على التلغرام